القاعدة المكية

(كتاب يعلم الهجاء بكلمات من القرآن الكريم)

إعداد

حسان بن سالم بن محمد بن عيد

قدم له

صالح بن محمد بن حسن الأسمري

مكتبة

دار البشائر الحديثة

الطائف ـ شارع خالد بن الوليد تليفاكس : ٧٤٥١٤١٤

المملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

مكتبة
دار البيان الحديثة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ وتقديم

حمدًا لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، صلاة وسلامًا على أفصح من نطق الضاد من العالمين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد :

فإن أولى العلوم ذِكْرًا وقدرًا ، وأعظمها ذُخْرًا وفَخْرًا : القرآنُ العظيم ، المحثوثُ على تعلُّمه معنى ولفظًا ، يقول النبي ﷺ : « **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** » .

[رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، ح ٥٠٢٧]

لذا عكف أهل الإسلام والمِلَّة : على تعليمه وتعلُّمه ، ولم يَخْلُ زمان وعصر مِمَّن جَمَعَ في سبيل ذلك شيئًا ، وممن تعلَّق من ذلك بسبب ، وضَرَبَ فيه بِسَهْم : الشيخ المقرئ حسان ابن سالم بن محمد (رحمني الله وإياه) في كتابه المستطاب **"القاعدة المكية"** ؛ حَيْثُ سلك في تصنيفه مسلكًا لطيفًا ، غايته : تعليم القراءة والهجاء ، ووسيلته : كلمات القرآن وآياته ، مع حسن تَهذيب وجَمْع ، وبراعة تأليف ووَضْع ، فجاء كتابه وحيدًا في بابه ، فريدًا في مِحرابه .

هذا والعصر حاله لا يَخْفى ، قد جهلوا ما يَلْزمهم معرفتُه، وأخَّروا ما يَجب عليهم تَقْدمتُه ، حتى صار القرآن عند كثيرين نسيًا منسيًا ، والمشتغل به بعيدًا قصيًّا ، فالحمد لله الذي ألْهَمَ جماعة من أولي البصائر : فَصرَفوا إلى القرآن عنايتهم ، وشَرَّعُوا فيه للناس الموارد ، ومهَّدوا فيه لهم المعاهد.

اللَّهم أسْألُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أوْ أنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي علم الغيب عندك : أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي وغمي .

[مقتبس من حديث رواه أحمد في مسند المكثرين من الصحابة ، ح ٣٧٠٤ ، ٤٣٠٦]

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه .

كتبه

صالح بن محمد بن حسن الأسمري

عضو هيئة الدعوة بوزارة الشئون الإسلامية
بمنطقة مكة المكرمة / فرع الطائف

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبي الأمي الذي كان خلقه القرآن ، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه إلى يوم الدين . **أما بعد** :

فقد مَنَّ الله عليَّ ويسر لي أن أكون معلما للقرآن ، وقد وجدت من الدارسين من لا يعرف الأشياء الضرورية مثل السكون والشدة، وبعضهم لم يستطع أن يقرأ كلمة (تَبَدَّلَ) في سورة الأحزاب الآية (٥٢) ، فقلت له افتح التاء والباء ، وشدد الدال بالفتح، فلم يعرف هذه المصطلحات ؛ رغم أنه أنهى مراحل التعليم . وهو مشكور لأنه جاء بنفسه وجلس مع الطلاب رغبة منه أن يتعلم القرآن. وهو معذور لأنه ربما لم يتعلم الطريقة التركيبية ، وأقصد بِها تعلم القراءة بالسير من الحرف إلى الكلمة إلى الجملة مثلما حاولت أن أفعله في هذا المؤلف بأن يتعلم المبتدئ نطق الحروف مفردة ، ثم الكلمات ، ثم الجمل . وأنا لا أعيب الطريقة التحليلية المتبعة الآن في

المدارس وهي تقوم علي السير من الجملـــــة إلى الكلمـــة إلى الحرف ، بل ربما تكون مشوقة، ولكني أرى أن يتعلم المبتدئ الطريقتين معا، لكل طريقة كتاب خاص بِها مع حصة خاصة بِها ، حتى يستفيد من مميزات كل طريقة ولا يتضـــــرر مـــن عيوب تعلم طريقة واحدة . وقد وجدت من أولياء الأمور ممن يريدون أن يعلموا أولادهم الطريقة التركيبية وجدتُهم يشترون لهم (القاعدة البغدادية) ، وهو كتاب مختصر وغير كاف يُعلم الحروف الهجائية ثم يأتي بكلمات ليس لها معنى مثل (طانكم ثِينكم كَيْنكم سُونكم هلاّ بلاّ حلاّ خلاّ). فرأيت من واجبي- بعد أن استخرت الله تعالى - أن أقوم بتأليف هــذا الكتـــاب وسميته (القاعدة المكيَّة)، وإني لأرجو من الله - جل وعـــلا- أن ينتفع به المعلمون والمتعلمون والعرب والأعاجم وطـــلاب المدارس وحلقات تحفيظ القرآن الكريم. وقد أتيت فيه بأمثلـــة كلها من القرآن الكريم لأنه - أي القرآن - هو أفضل طريقة لتعلم القراءة والكتابة والنطق بالعربية ؛ لأنه كلامِ الله تعـــالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تـــنْزيل مـــن

حكيم حميد .

وقد تضمن الكتاب تقريبا كل ما يعتري الحرف الواحد من حالات مثل الفتحة والكسرة والضمة والسكون والمد بالألف والياء والواو والتنوين بالفتح والكسر والضم والشدة بالفتح والكسر والضم والشدة مع المد بالألف والياء والواو والشدة مع التنوين بالفتح والكسر والضم ، بالإضافة إلى اللام القمرية والشمسية ، وحكم همزة الوصل، وتاء التأنيث بحالاتِها ، وحكم الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ، وكيفية التخلص من التقاء الساكنين . وشرحت في الهوامش بعض أحكام التجويد على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ومن أراد التوسع فليرجع إلى كتب التجويد ولا يعتمد فقط على ما ذكرته .

وكنت أود أن أكتب هذا الكتاب بأمثلته وعلامات تشكيله بما يوافق رسم المصحف ، ولكن تعذر ذلك في الحاسوب الذي أكتب عليه ، ولعله من الأفضل أن يتعلم المبتدئ القراءة والكتابة بالرسم الإملائي الحديث أوّلا لأنه هو

الذي يقاس عليه ، ثم بعد ذلك ينظر في المصحف ويتعلم الفوارق - وهي بسيطة - بين الرسم الإملائي ورسم المصحف .

وأخيرا أدعو الله تعالى أن يجعل هذا الكتاب من العلم الذي ينتفع به كما لا يفوتني أن أعتذر عن العيوب والأخطاء التي إن وجدت فمن تقصيري وإن لم توجد فمن فضل الله جل وعلا وأدعوه أن يوفقني أن أسجل هذا الكتاب على شرائط التسجيل المسموعة والمرئية وكذلك برمجة هذا العمل على الحاسوب والله هو الموفق والمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

حسان بن سالم بن محمد بن عيد

مكة المكرمة

الدرس الأول (١) أَسماءُ الْحروف العَرَبيَّة (٢)

الحرف	ا	ب	ت	ث	ج	ح
اسمه	أَلِفْ	بَا	تَا	ثَا	جِيمْ	حَا
الحرف	خ	د	ذ	ر	ز	س
اسمه	خَا	دَالْ	ذَالْ	رَا	زَايْ	سِينْ
الحرف	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
اسمه	شِينْ	صَادْ	ضَادْ	طَا	ظَا	عَيْنْ
الحرف	غ	ف	ق	ك	ل	م
اسمه	غَيْنْ	فَا	قَافْ	كَافْ	لَامْ	مِيمْ
الحرف	ن	هـ	و	ي	ة	ء
اسمه	نُونْ	هَا	وَاوْ	يَا	تَا مَرْبُوطَةْ	هَمْزَةْ

١) الحروف العربية عددها { ٢٨ } حرفا على الأرجح باعتبار أن الهمزة (ء) حرف أصلي مثل{ أَخَذَ} والألف (ا) متفرع منها مثل {ذَاتَ}. كما أن الواو حرف أصلي في مثل {وَقَفَ ، خَوْفٍ}، وهي فرع من الأصل في مثل {أَعُوذُ}. وأيضا الياء هي حرف أصليّ في مثل {يَكْتُبُ، شَيْء} ، وهي فرع من الأصل في مثل {قِيلَ} .

٢) الْتَزَمْتُ بالنطق القرآني في الحروف{ ح ر ط هـ ي } فنقول { حا را طا ها يا }ولا نقول في القرآن{ حاء راء طاء هاء ياء} وإن جاز ذلك في غير القرآن ويقاس عليها الحروف الآتية: { ب ت ث خ ظ ف} وهي لم ترد ـ كحروف مقطعة ـ في القرآن .

الأَمْــثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن [١]

المثال	ص	طه	حم	طسم
النطق	صَادْ	طَا هَا	حَا مِيمْ	طَا سِينْ مِيمْ
المثال	ق	طس	الــم	الــمر
النطق	قَافْ	طَا سِينْ	أَلِفْ لَاَمْ مِيمْ	أَلِفْ لَاَمْ مِيمْ رَا
المثال	ن	يس	الر	الــمص
النطق	نُونْ	يَا سِينْ	أَلِفْ لَاَمْ رَا	أَلِفْ لَاَمْ مِيمْ صَادْ
المثال	كهيعص		حم عسق	
النطق	كَافْ هَا يَا عَيْنْ صَادْ		حَا مِيمْ عَيْنْ سِينْ قَافْ	

١) بعض أحكام التجويد : - (الف) لا مد فيها لأنه ليس فيها حرف مد ، حروف [حي طهر] وهي (حا ، يا ، طـــا ، هـــا ، را) هــذه الحروف تمد حركتين لأنه ليس بعد حرف المد ساكن أو همز ، حروف [سنقص علمك] وهي السين والنون والقاف والصـــاد والعـين واللام والميم والكاف هذه الحروف تمد ست حركات لأنه يوجد بعد حرف المد سكون . ويجوز في (عين) أربع أو ست حركات . ســين ميم : تدغم النون في الميم مع الغنة كما هو معروف في أحكام التجويد . صاد : فيها قلقلة في الدال المنطوقة . لام ميم : تدغم الميــم في الميم مع الغنة . عين سين ، عين صاد ، سين قاف : تخفى النون في السين والصاد والقاف مع الغنة .

حروف (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) تفخم دائما ، وحرف اللام يفخم فقط في لفظ الجلالة (الله) إن سبقه فتح أو ضم ويرقق إن سبقه كسر ، وحرف الرا يرقق إن كان مكسورا أو ساكنا مسبوقا بكسر أصلي وليس بعده في نفس الكلمة حرف مفخم . ويرقق أيضا إن سبقه ياء ســاكنة . ويفخم فيما عدا ذلك . ويجوز التفخيم والترقيق في {فِرْقٍ }وعند الوقف على{، القطر ، مصر ،ونذرِ ، يسرِ}وبقية الحروف ترقق دائمـــا وهي (ء ب ت ث ج ح د ذ ز س ش ع ف ك ل م ن هـــ و ي).ومراتب التفخيم أعلاها المفتوح الذي بعده ألف وأدناها المكســـور . وهناك مزيد من التفاصيل فارجع إليها في كتب التجويد .

تَدْرِيبَات

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ء ا هـ ع ح غ خ ق ك ج ش ي ض ل ن

ر ط د ت ة ص س ز ظ ذ ث ف و ب م

اقرأ الحروف المقطعة الآتية :

الم ، المص ، الر ، المر ،

كهيعص ، طه ، طسم ، طس ، يس ، ص ،

حم ، حم عسق ، ق ، ن .

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ب ت ث ف ك هـ م ا ك ل ع غ خ ج

ح ق ن ل ص س ش ض ي ق ف و ض

ص ط ظ ذ د ر ز .

الدرس الثاني [١]

الْفَتْحَةُ [٢]

الحروف مفتوحة [٣]

أَ	بَ	تَ	ثَ	جَ	حَ
خَ	دَ	ذَ	رَ	زَ	سَ
شَ	صَ	ضَ	طَ	ظَ	عَ
غَ	فَ	قَ	كَ	لَ	مَ
	نَ	هَـ	وَ	يَ	

١) في هذا الدرس نشرح الهمزة وأمثلة لها ، أما الألف المد فارجع إلى درس المد بالألف،وارجع إلى درس همزة الوصل.

٢) سميت الفتحة فتحة لأننا نفتح فمنا عند النطق بها . وسميت الكسرة كسرة لأننا نكسر فمنا عند النطق بها . وسميت الضمة ضمة لأننا نضم فمنا عند النطق بها وسميَ السكون سكونا لأن الفم يسكن عند النطق به .

٣) يقرأ المبتدئ ءَ بَ تَ ولا يقول همزة باء تاء . وهذه همزة قطع ترسم مفردة مثل (ماء) أو فوق الألف مثل (أخذ) أو فوق اليـــاء مثـل (يئس) أو فوق الواو مثل (مؤمن) وغير ذلك وارجع إلى الدرس [همزة الوصل] .

الأَمْــثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن [١]

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
أَ	أَ خَ ذَ أَخَذَ	سَ أَ لَ سَأَلَ	ذَ رَ أَ ذَرَأَ
بَ	بَ دَ أَ بَدَأَ	صَ بَ رَ صَبَرَ	ذَ هَـــ بَ ذَهَبَ
تَ	تَ رَ كَ تَرَكَ	فَ تَ حَ فَتَحَ	سَ كَ تَ سَكَتَ
ةَ	--- ---	--- ---	شَ جَ رَ ةَ شَجَرَةَ

١) من أحكام الوقف : يستحسن عندي أن يقف المبتدئ على آخر الكلمة بالحركة ثم بعد ذلك يتعلم أحكام الوقف . وعند الوقـــف علـــى الكلمات المذكورة في هذه الأمثلة وغيرها يجب الوقف على الحرف الأخير بالسكون سواء كان متحركا أو ساكنا مثل {حبط}{فلا تنهر} وإن كان الحرف الأخير منونا بالفتح فيوقف عليه بألف العوض مثل {غفورًا رحيمًا }.{ليسوا سواءً}{إنا أنشأناهن إنشاءً}وإن كان الحرف الأخير حرف مد فالوصل والوقف يستويان مثل {قالوا ، في ، حتى} وإن كان الحرف الأخير تاء مربوطة فيوقف عليه بالهاء مثل {خافضـــة رافعة}سواء كانت منونة أم لا . إلا ما رسم بالتاء المنبسطة فيوقف عليه بالتاء الساكنة اتباعا لرسم المصحف مثل :{فِطْرَتَ} وراجع التاء المربوطة والمنبسطة وارجع كذلك إلى كتب التجويد .

تابع أمثلة الحروف مفتوحة [١] [٢]

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
ثَ	--- ---	مَ ثَ لَ مَثَلَ	بَ عَ ثَ بَعَثَ
جَ	جَ مَ عَ جَمَعَ	وَ جَ دَ وَجَدَ	مَ رَ جَ مَرَجَ
حَ	حَ مَ لَ حَمَلَ	أَ حَ دَ أَحَدَ	شَ رَ حَ شَرَحَ
خَ	خَ تَ مَ خَتَمَ	دَ خَ لَ دَخَلَ	وَ نَ فَ خَ وَنَفَخَ

١) في هذه الأمثلة جميع الحروف مفتوحة لأن المبتدئ لم يعرف بعد الحركات الأخرى مثل الكسرة والضمة وغيرها وهكذا جاءت الأمثلة في الكتاب كله من الذي درسه المبتدئ فقط خطوة خطوة ولذلك توجد بعض خانات الجداول فارغة لأني لم أعثر على مثال ينطبق عليه الشرط وهو أن يكون مما عرفه المبتدئ وشرح له سابقا . ومن وجد مثالا مما ينطبق عليه ما ذكرت فليضعه في مكانه وجزاه الله خيرا.

٢) يلاحظ المعلم التفخيم والترقيق في هذه الأمثلة وغيرها والنطق بالتفخيم والترقيق هو هام للمبتدئ ليتعود على النطق العربي الصحيح فمثلا في هذه الأمثلة نجد كلمة (صدق) نجد أن الدال مرققة بين الصاد والقاف المفخمتين .

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
دَ	دَ خَ لَ دَخَلَ	صَ دَ قَ صَدَقَ	حَ سَ دَ حَسَدَ
ذَ	ذَ هَـــ بَ ذَهَبَ	كَ ذَ بَ كَذَبَ	نَ بَ ذَ نَبَذَ
رَ	رَ جَ عَ رَجَعَ	تَ رَ كَ تَرَكَ	حَ ضَ رَ حَضَرَ
زَ	زَ عَ مَ زَعَمَ	عَ زَ مَ عَزَمَ	لَ بَ رَ زَ لَبَرَزَ
سَ	سَ رَ قَ سَرَقَ	كَ سَ بَ كَسَبَ	عَ بَ سَ عَبَسَ

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
شَ	شَ كَ رَ شَكَرَ	كَ شَ فَ كَشَفَ	--- ---
صَ	صَ دَ قَ صَدَقَ	فَ صَ لَ فَصَلَ	نَ كَ صَ نَكَصَ
ضَ	ضَ رَ بَ ضَرَبَ	حَ ضَ رَ حَضَرَ	فَ رَ ضَ فَرَضَ
طَ	طَ بَ عَ طَبَعَ	فَ طَ رَ فَطَرَ	بَ سَ طَ بَسَطَ
ظَ	ظَ لَ مَ ظَلَمَ	نَ ظَ رَ نَظَرَ	--- ---

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
عَ	عَ بَ دَ عَبَدَ	جَ عَ لَ جَعَلَ	شَ رَ عَ شَرَعَ
غَ	غَ فَ رَ غَفَرَ	فَ غَ فَ رَ فَغَفَرَ	نَ زَ غَ نَزَغَ
فَ	فَ صَ لَ فَصَلَ	أَ فَ لَ أَفَلَ	صَ رَ فَ صَرَفَ
قَ	قَ تَ لَ قَتَلَ	تَ قَ عَ تَقَعَ	أَ بَ قَ أَبَقَ
كَ	كَ تَ بَ كَتَبَ	أَ كَ لَ أَكَلَ	تَ رَ كَ تَرَكَ

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
لَ	لَ عَ نَ لَعَنَ	سَ لَ فَ سَلَفَ	نَ زَ لَ نَزَلَ
مَ	مَ نَ عَ مَنَعَ	أَ مَ رَ أَمَرَ	حَ كَ مَ حَكَمَ
نَ	نَ بَ ذَ نَـبَذَ	مَ نَ عَ مَنَعَ	سَ كَ نَ سَكَنَ
هَـ	هَـ لَ كَ هَلَكَ	جَ هَـ رَ جَهَرَ	---- ---
وَ	وَ سَ قَ وَسَقَ	فَ وَ هَـ بَ فَوَهَبَ	---- ---

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
يَ	يَ دَ كَ	وَ يَ ذَ رَ كَ	---
	يَدَكَ	وَيَذَرَكَ	---

تَدْرِيبَات:

اتبع المثال الآتي :-

خَ لَ قَ	خَلَقَ	وَ قَ بَ

حَ سَ دَ — نَ كَ صَ — تَ رَ كَ

كَ سَ بَ — فَ عَ لَ — جَ مَ عَ

أَ بَ قَ — ذَ هَـــ بَ — بَ عَ ثَ

شَ جَ رَ — زَ عَ مَ — حَ ضَ رَ

ظَ لَ مَ — نَ زَ غَ — بَ سَ طَ

الدرس الثالث

الكَسْرَةُ (١)

الحروف مكسورة (٢)

مفتوح	مكسور	مفتوح	مكسور	مفتوح	مكسور	مفتوح	مكسور
أَ	إِ	بَ	بِ	تَ	تِ	ثَ	ثِ
جَ	جِ	حَ	حِ	خَ	خِ	دَ	دِ
ذَ	ذِ	رَ	رِ	زَ	زِ	سَ	سِ
شَ	شِ	صَ	صِ	ضَ	ضِ	طَ	طِ
ظَ	ظِ	عَ	عِ	غَ	غِ	فَ	فِ
قَ	قِ	كَ	كِ	لَ	لِ	مَ	مِ
نَ	نِ	هَـــ	هِـــ	وَ	وِ	يَ	يِ

(١) حروف التفخيم (خص ضغط قظ) إذا كانت مكسورة تكون في أقل درجات التفخيم .

(٢) توضع الهمزة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل (أَخذ) (أُخذ) وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل (إبراهيـــم) ، هذا إذا كانت أول الكلمة .

الأَمْـــثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف المكسور ومثاله		الحرف المكسور ومثاله		الحرف المكسور ومثاله	
إِ	إِرَمَ	بِ	حَبِطَ	تِ	أَبَتِ
ةِ	وَرَثَةِ	جِ	تَجِدَ	حِ	رَحِمَ
خِ	بَخِلَ	دِ	رَدِفَ	ذِ	أَذِنَ
رِ	أَثَرِ	زِ	فَفَزِعَ	سِ	خَسِرَ
شِ	شِيَةَ	ضِ	رَضِيَ	طِ	خَطِفَ
عِ	عِوَجَ	فِ	حَفِظَ	قِ	بَقِيَ
كِ	مَلِكِ	لِ	عَلِمَ	مِ	أَمِنَ
نِ	تَرَنِ	هِـــ	شَهِدَ	وِ	وَلَوِ
		يِ	يَدَيِ		

تدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

نَبَإِ ، يَئِسَ ، بِبَدَنِكَ ، تَزِدِ ، إِذِ ، بِثَمَرِهِ ،

خَشِيَ ، عِصَمِ ، شِيَعِ ، تَقِ ، لِأَهَبَ ،

عَمَلِ ، عَمِلَ ، بِبَدَنِكَ ، هِيَ .

أ - استخرج من الكلمات السابقة :

١) هاء مكسورة في أول الكلمة .

٢) هاء مكسورة في آخر الكلمة .

٣) همزة مكسورة في وسط الكلمة.

٤) همزة مكسورة في آخر الكلمة .

٥) لام مكسورة في أول الكلمة .

٦) لام مكسورة في آخر الكلمة .

تابع التدريبات

ب - اقرأ واكتب ما يأتي :-

أَ ، إِ	بَ ، بِ	تَ ، تِ
ثَ ، ثِ	جَ ، جِ	حَ ، حِ
خَ ، خِ	دَ ، دِ	ذَ ، ذِ
رَ ، رِ	زَ ، زِ	سَ ، سِ
شَ ، شِ	صَ ، صِ	ضَ ، ضِ
طَ ، طِ	ظَ ، ظِ	عَ ، عِ
غَ ، غِ	فَ ، فِ	قَ ، قِ
كَ ، كِ	لَ ، لِ	مَ ، مِ
نَ ، نِ	هَــ ، هِــ	وَ ، وِ
ةَ ، ةِ	يَ ، يِ	هَ ، هِ

الدرس الرابع

الضَّمَّةُ [١]

الحروف مضمومة [٢]

مفتوح	مكسور	مضموم	مفتوح	مكسور	مضموم
أَ	إِ	أُ	بَ	بِ	بُ
تَ	تِ	تُ	ثَ	ثِ	ثُ
جَ	جِ	جُ	حَ	حِ	حُ
خَ	خِ	خُ	دَ	دِ	دُ
ذَ	ذِ	ذُ	رَ	رِ	رُ
زَ	زِ	زُ	سَ	سِ	سُ

---

١) كما سبق توضع الهمزة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل (أَخذ) (أُخذ) وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل : (براهيم) . هذا إذا كانت أول الكلمة .

٢) إذا كان الحرف مفتوحا أو مكسورا أو مضموما أو ساكنا فإنه يستغرق من الوقت حركة واحدة والحركة هي – على رأي المتأخرين – مقدار قبض الإصبع أو بسطه أو مقدار تصفيقة واحدة أو مقدار نصف ثانية . وإذا كان الحرف ممدودا بالألف أو بالواو أو بالياء مدا طبيعيا فمقداره من الوقت حركتان . وإذا كان المد متصلا مثل (جاء)أو منفصلا مثل (يدا أبي) فمقداره أربع حركات . وإذا كان المد لازما مثل (حم الطامة الصاخة) فمقدار المد هو ست حركات وإذا كان المد عارضا للسكون مثل الوقف على (نستعين ، عليه ، خوف) فمقدار المد حركتان أو أربع أو ست حركات ولابد أن يختار القارئ وجها واحدا إما اثنين وإما أربع وإما ست .

تابع الحروف مضمومة [1]

مفتوح	مكسور	مضموم	مفتوح	مكسور	مضموم
شَ	شِ	شُ	صَ	صِ	صُ
ضَ	ضِ	ضُ	طَ	طِ	طُ
ظَ	ظِ	ظُ	عَ	عِ	عُ
غَ	غِ	غُ	فَ	فِ	فُ
قَ	قِ	قُ	كَ	كِ	كُ
لَ	لِ	لُ	مَ	مِ	مُ
نَ	نِ	نُ	هَـ	هِـ	هُـ
وَ	وِ	وُ	يَ	يِ	يُ

(١) الحرف هنا سواء أكان مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فإنه يستغرق في النطق مقدار حركة واحدة ، ومعروف أن الحركة مقدار قبض الإصبع أو بسطه ، وتقدر الحركة أيضا بتصفيقة واحدة ، وتقدر أيضا بنصف ثانية تقريبا . وقد اخترت عرض الفتحة مع الكسرة مع الضمة هنا لزيادة التمرن ومعرفة الفرق بين نطق الحركات الثلاث ، والله أعلم .

الأَمْـــثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن

الحرف المضموم ومثاله		الحرف المضموم ومثاله		الحرف المضموم ومثاله	
أُ	أُفِكَ	بُ	خَبُثَ	تُ	تُطِعِ
ثُ	نُرِثُ	جُ	يَـــلِجُ	حُ	حُشِرَ
خُ	خُمُسَهُ	دُ	دُبُرَهُ	ذُ	أُذُنُ
رُ	أَتَذَرُ	زُ	زُبُرِ	سُ	رُسُلُ
صُ	صُحُفِ	ضُ	ضُرِبَ	طُ	فَطُبِعَ
ظُ	ظُلِمَ	عُ	عُثِرَ	غُ	غُلِبَتِ
فُ	تَصِفُ	قُ	خُلُقُ	كُ	كُبِتَ
لُ	لُعِنَ	مُ	غَنَمُ	نُ	أُذُنُ
هُـــ	هُوَ	وُ	رَأَوُا	يُ	يُرِدِ
ةُ	شَجَرَةُ	رأوا : الألف التي بعد واو الجماعة تكتب ولا تنطق كذلك الواو في أولئك والياء في مَلإيــه وعلامة ذلك في المصحف أن يوضع فوق الألف أو الواو أو الياء دائرة صغيرة هكذا أْ وْ يْ أما علامة السكون في المصحف فانظر اللام في (قل)أول سورة الإخلاص .			

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

ضَـعُفَ ، تَضَعُ ، قُـرِئَ ، فَـقُتِلَ ،

يَكُنِ ، تَكُ ، خُلُقُ ، رُسُلُ ، خُمُسَـهُ ،

نُفِخَ ، عُنُقِكَ ، فَهُوَ ، دُبُرَهُ ، لِيُرِيَـهُ ،

حَصَبُ ، ثُلُثَهُ ، كَثُرَ ، فَجُمِعَ ، صُحُفِ ،

أَجِدُ ، ذُبِحَ ، فَبَصُرُكَ ، أَتَذَرُ ، رُسُـلُ ،

فَبَصَرُكَ أَعِظُكَ

استخرج من الكلمات السابقة :-

١) همزة مفتوحة في آخر الكلمة .

٢) كاف مضمومة في آخر الكلمة .

الدرس الخامس

السُّكُونْ [١]

الحروف ساكنة [٢]

تَأْ يَأْ	تَبْ يَبْ	تَتْ يَتْ	تَثْ يَثْ
تَجْ يَجْ	تَحْ يَحْ	تَخْ يَخْ	تَدْ يَدْ
تَذْ يَذْ	تَرْ يَرْ	تَزْ يَزْ	تَسْ يَسْ
تَشْ يَشْ	تَصْ يَصْ	تَضْ يَضْ	تَطْ يَطْ
تَظْ يَظْ	تَعْ يَعْ	تَغْ يَغْ	تَفْ يَفْ
تَقْ يَقْ	تَكْ يَكْ	تَلْ يَلْ	تَمْ يَمْ
تَنْ يَنْ	تَهْ يَهْ	تَوْ يَوْ	تَيْ يَيْ

١) شكل السكون في الرسم الإملائي هذه الأيام هو دائرة مستديرة مثل الذي فوق اللام { قُلْ } أما شكل السكون في رسم المصحف هذه الأيام هو ما يشبه رأس الخاء .

٢) الحرف الساكن لا يأتي أول الكلمة ولا يمكن نطقه إلا إذا سبقه حرف آخر وعند قراءة هذه الحروف الساكنة نأتي بهمزة قبلها أو أي حرف آخر فنقول (أءْ أبْ أتْ اثْ اجْ) . ويمكن أن نكرر نفس الحرف فنقول (ءءْ ببْ تتْ ثثْ ججْ ححْ) المهم أن يأتي السكون بعد حرف آخر. وقد اخترت التاء والياء هنا للتمكن من نطق الحرف المطلوب ساكنا لأنه يأتي كثيرا في القرآن مثل تألمون يأمن يبغون .... وانظر درس الشدة والشدة مع التنوين والشدة مع المد .

الأَمْـثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
يَأْ	يَأْمَنُ	شَأْ	يَشَأْ
تُبْ	تُبْتُ	تُبْ	يَتُبْ
أَتْ	فَأَتْبَعَ	مُتْ	فَيَمُتْ
بِثْ	فَلَبِثْتَ	نَثْ	تَحْنَثْ
أَجْ	فَأَجْرُهُ	رُجْ	يَخْرُجْ
زُحْ	زُحْزِحَ	رَحْ	تَفْرَحْ
تَخْ	تَخْلُقُ	سَخْ	نَنْسَخْ
تُدْ	تُدْهِنُ	هَدْ	أَعْهَدْ
عُذْ	عُذْتُ	خُذْ	فَخُذْ
تُرْ	تُرْجَعُ	هَرْ	تَقْهَرْ

تابع أمثلة الحروف ساكنة

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
نَزْ	كَنَزْتُمْ	---	---
تَسْ	تَسْطِعْ	بِسْ	نَقْتَبِسْ
أَشْ	أَشْهَدْ	---	---
تَصْ	تَصْبِرُ	رِصْ	تَحْرِصْ
بِضْ	بِضْعَ	رِضْ	تُعْرِضْ
بَطْ	بِبَطْنِ	قِطْ	فَأَسْقِطْ
عَظْ	أَوَعَظْتَ	---	---
بُعْ	بُعْثِرَ	طِعْ	تُطِعْ
تُغْ	فَتُغْرِقَ	زِغْ	تُزِغْ
أَفْ	أَفْصَحُ	خَفْ	تَخَفْ

تابع أمثلة الحروف ساكنة [١] [٢]

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
تَقْ	تَقْهَرْ	فِقْ	فَلْيُنْفِقْ
تُكْ	تُكْرِهُ	رِكْ	تُشْرِكْ
جِلْ	أَعَجِلْتُمْ	قُلْ	تَقُلْ
قَمْ	فَأَقَمْتَ	كُمْ	خَلَقَكُمْ
تَنْ	تَنْهَرْ	ذَنْ	فَأْذَنْ
جَهْ	جَهْدَ	جِهْ	أَرْجِهْ
تَوْ	تَوْجَلْ	غَوْ	طَغَوْا
غَيْ	أَغَيْرَ	كَيْ	لِكَيْ

١) النونْ الساكنة في المصحف لا يوضع عليها السكون دلالة على الإخفاء أو الإدغام إذا كان بعدها حروف الإخفاء أو الإدغام مثال الإخفاء(فَلْيُنْفِقْ) (من شر) (أنتم) ومثال الإدغام (من مسد) (من يقول) .

٢) حروف القلقلة خمسة (خص ضغط قظ) إذا سكنت هذه الحروف أو وقفنا عليها بالسكون يجب فيها القلقلة . وراجع كتب التجويد لتعرف المزيد عن القلقلة ، كما أن القلقلة تعرف كيفيتها من أفواه القراء المتقنين .

تدْرِيبَات:

اتبع المثال الآتي

١- باء مفتوحة بعدها همـــزة ساكنة بعدها سين مكســـورة بعدها كاف مضمومة بعدها ميم ساكنة .	بَأْسِكُمْ
٢- فاء مفتوحة بعدها بـــاء مكسورة بعدها همزة ساكنة بعدها سين مفتوحة .	
٣- نون مفتوحة بعدها عين ساكنة بعدها باء مضمومة بعدها دال مضمومة .	
٤-	وأُدْخِلَ .

تابع التدريبات

اقرأ واكتب الحروف الآتية :

تَأْ يَأْ بَبْ دَبْ تَتْ رَتْ

ثَثْ حَثْ جَجْ حَجْ حَحْ مَحْ

خَخْ رَخْ دَدْ سَدْ ذَذْ يَذْ

رَرْ تَرْ زَزْ عَزْ سَسْ يَسْ

شَشْ غَشْ صَصْ قَصْ ضَضْ غَضْ

طَطْ قَطْ ظَظْ حَظْ عَعْ مَعْ

غَغْ يَغْ فَفْ لَفْ قَقْ رَقْ

كَكْ فَكْ لَلْ هَلْ مَمْ أَمْ

نَنْ عَنْ هَهْ مَهْ وَوْ أَوْ

يَيْ كَيْ كَمْ لَنْ مَنْ مِنْ

الدرس السادس الـمَـدُّ بالأَلف [١]

الحروف ممدودة بالألف

الحرف مفتوح	ممدود بالألف	الحرف مفتوح	ممدود بالألف	الحرف مفتوح	ممدود بالألف	الحرف مفتوح	ممدود بالألف
ءَ	ءَا	بَ	بَا	تَ	تَا	ثَ	ثَا
جَ	جَا	حَ	حَا	خَ	خَا	دَ	دَا
ذَ	ذَا	رَ	رَا	زَ	زَا	سَ	سَا
شَ	شَا	صَ	صَا	ضَ	ضَا	طَ	طَا
ظَ	ظَا	عَ	عَا	غَ	غَا	فَ	فَا
قَ	قَا	كَ	كَا	لَ	لَا	مَ	مَا
نَ	نَا	هَـ	هَا	وَ	وَا	يَ	يَا

١) المد بالألف مثل (قال)أو الياء مثل (قيل)أو الواو مثل (يقول)مقدار المد في كل ذلك هو حركتان إلا إذا جاء بعد الألف أو الياء أو الواو همزة فمقدار المد حينئذ هو أربع حركات مثل(السماء ، بما أنزل) (وجيء ، وفي أنفسكم) (قروء ، قالوا آمنا) وإذا جاء بعد الألف أو الياء أو الواو سكون مثل (ق ، ن ، حم ، الم ، ءالآن ، الطامة ، الدواب ، أتحاجوني) فمقدار المد حينئذ هو ست حركات وهذه الأحكام على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وارجع إلى كتب التجويد لمزيد من التفاصيل .

الأَمْـثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ [1]

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة [2]
ءَا	ءَادَمُ	بِـءَالِ	رَأَىٰ [1]
بَا	بَادِي	تَبَارَكَ	أَبَىٰ [1]
تَا	تَابَ	خِتَامُهُ	أَتَىٰ [1]
ثَا	ثَالِثُ	مَثَانِي	أُنْثَىٰ [1]
جَا	جَاءَتْكَ	يُجَاهِدُ	سَجَىٰ [1]
حَا	حَاجَجْتُمْ	يُحَادِدِ	وَأَصْلَحَا
خَا	خَادِعُهُمْ	تَخَاصُمُ	أَخَا
دَا	دَابِرَ	جَاهَدَاكَ	هُدَىٰ [1]

١) مد الهمزة بالألف في رسم المصحف يختلف عن الرسم الإملائي الحديث لكلمة (آدم) ترسم في المصحف (ءادم) همزة وبعدها ألف وانظر كلمة (بِآلِ) في سورة غافر الآية (٤٠) .

٢) انظر إلى كلمة رأى في الجدول تجد ان الألف يرسم احيانا ياء ويوضع فوقه ألف صغيرة في المصحف إلا إذا كان بعده ساكن فلا توضع الألف مثل (سجى ، رأى القمر) ولكنه ينطق ألفا إلا في قوله تعالى (مجراها) في سورة هود فتمال فتحة الراء بينها وبين الكسرة وتمال الألف التي بعد الراء بينها وبين الياء ويعرف ذلك من أفواه الشيوخ المتقنين .

تابع أمثلة المد بالألف

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
ذَا	ذَاتَ	فَذَاقَتْ	إِذَا
رَا	رَابِعُهُمْ	فَخَرَاجُ	تَتْرَا
زَا	زَالَتَا	زِلْزَالَهَا	لِتُجْزَىٰ
سَا	سَالَتْ	حِسَابُهُ	عَسَىٰ
شَا	شَانِئَكَ	يَشَاءُ	يَغْشَىٰ
صَا	صَاحِبُهُ	أَصَابَتْهُمْ	وَعَصَىٰ
ضَا	ضَاقَتْ	مَضَاجِعُهُمْ	يَرْضَىٰ
طَا	طَائِرُكُمْ	سُلْطَانُهُ	أَعْطَىٰ
ظَا	ظَاهِرَ	عِظَامَهُ	لَظَىٰ
عَا	عَالِمُ	طَعَامِ	فَأَوْعَىٰ

تابع أمثلة المد بالألف

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
غَا	غَالِبَ	مَغَانِمَ	يَبْلُغَا
فَا	فَاتَكُمْ	يَخْصِفَانِ	كَفَىٰ
قَا	قَالَ	نَفَقَاتُهُمْ	فَسَقَىٰ
كَا	كَانَ	يَكَادُ	أَزْكَىٰ
لَا	لَامَسْتُمُ	صَلَاتُهُمْ	سَيَصْلَىٰ
مَا	مَالِكِ	أَعْمَالُهُمْ	مَهْمَا
نَا	نَارُ	أَعْطَيْنَاكَ	لَنَا
هَا	هَاؤُمُ	أَلْهَاكُمُ	لَهَا
وَا	وَارِدُهَا	تَوَاصَوْا	هَوَىٰ
يَا	يَاشُعَيْبُ	أَشْيَاءَ هُمْ	وَأَلْفَيَا

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

(يُؤَاخِذُ) (مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ) (وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ) (فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ) (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ، وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ) (وَلَسَوْفَ يَرْضَى) (وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) (أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ) (سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى) (وَهُوَ يَخْشَى)

استخرج من السابق :-

١- همزة مضمومة

٢- الهمزات المفتوحة

تابع التدريبات

٣- همزة ممدودة بالألف .

٤- ياء ساكنة .

٥- ضاد ممدودة بالألف .

٦- هاء ممدودة بالألف .

٧- ميم ممدودة بالألف .

٨- نون ممدودة بالألف .

٩- راء ممدودة بالألف .

١٠- زاي ساكنة .

١١- جميع الحروف المقلقلة .

الدرس السابع

الْمَـــدُّ باليـــاء

الحروف ممدودة بالياء [١]

الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء
ءِ	أِي	بِ	بِي	تِ	تِي	ثِ	ثِي
جِ	جِي	حِ	حِي	خِ	خِي	دِ	دِي
ذِ	ذِي	رِ	رِي	زِ	زِي	سِ	سِي
شِ	شِي	صِ	صِي	ضِ	ضِي	طِ	طِي
ظِ	ظِي	عِ	عِي	غِ	غِي	فِ	فِي
قِ	قِي	كِ	كِي	لِ	لِي	مِ	مِي
نِ	نِي	هِـ	هِي	وِ	وِي	يِ	يِي

١) الياء الأخيرة تكتب في المصحف من غير نقط هكذا (ى) أما في الرسم الإملائي فيوضع تحتها نقطتان هكذا(ي). أما الألف التي ترسم ياء مثل (مضى) فلا يوضع تحته النقطتان .

الأَمْـــثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
إِي	إِيتَاءِ	لِإِيلَافِ	دُعَائِي
بِي	بِي	سَبِيلِ	بِكِتَابِي
تِي	---	يَأْتِيكُمْ	يَأْتِي
ثِي	---	تُثِيرُ	---
جِي	جِيدِهَا	أُجِيبُ	يُزْجِي
حِي	حِيـــنَ	أُحِيطَ	نُصْحِي
خِي	خِيفَـــتِهِ	أَخِيهِ	أَخِي
دِي	دِينِ	حَدِيثُ	وَيَهْدِي
ذِي	ذِي	مَعَاذِيرَهُ	لِلَذِي
رِي	رِيـــحُكُمْ	يُرِيدُ	تَجْرِي

تابع أمثلة المد بالياء

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
زِي	زِينَتَكُمْ	نَزِيدَكُمْ	نُجَازِي
سِي	سِيئَتْ	يُسِيغُهُ	نَفْسِي
شِي	شِيعَتِهِ	تَشِيعَ	يُغْشِي
صِي	---	مُخْلِصِينَ	أَعْصِي
ضِي	ضِيزَىٰ	مُعْرِضِينَ	أَرْضِي
طِي	---	يُعْطِيكَ	أَرْهَطِي
ظِي	---	حَافِظِينَ	---
عِي	عِيسَىٰ	وَيُعِيدُ	أَقْلِعِي
غِي	غِيضَ	لِيَغِيظَ	يَبْتَغِي
فِي	فِيهَا	يَشْفِينِ	وَتُخْفِي

تابع أمثلة المد بالياء [1]

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة [2]
قِي	قِيلَ	تَقِيكُمْ	تُبْقِي
كِي	---	وَأَكِيدُ	وَتَشْتَكِي
لِي	لِي	سَأُصْلِيهِ	رُسُلِي
مِي	مِيرَاثُ	جَاثِمِينَ	تَرْمِي
نِي	---	يَزْنِينَ	يُجِيرَنِي
هِي	---	يَهِيجُ	تَشْتَهِي
وِي	---	غَاوِينَ	تَسْتَوِي
يِي	---	يُحْيِيكُمْ	يَسْتَحْيِي

---

١) إذا سكنت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما سمي سكونهما سكونا إيجابيا مثل (لَوْجل ، أَخَيْ) أما إذا سكنت الواو أو الياء وضُمَّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء سمي السكون حينئذ سكونا سلبيا مثل(قُولُوا ، لِي)ولا يوضع السكون حينئذ فوق الواو أو الياء وتعرف كيفية النطق من أفواه المشايخ ، وراجع المد بالواو ، وراجع أمثلة الحروف ساكنة ، وراجع هامش المد بالألف .

٢) (يَسْتَحْيِي) لاحظ أن الياء التي بعد الحاء مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة سكونا سلبيا وتمد حركتين إلا إذا كان بعدها همزة فتمد أربع حركات برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

تَدْرِيبات:

اقرأ واكتب ولاحظ المد بالياء (الياء المكسور ما قبلها) ، ولاحظ اليـــاء الساكنة المفتوح ما قبلها .

الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
أ	أَيْ	أَيْنَ	إِي	لِإِيلَافِ
ب	بَيْ	بَيْنَ	بِي	سَبِيلِي
ت	تَيْ	أَتَيْتَ	تِي	يَأْتِيكُمْ
ث	ثَيْ	ثُلُثَيْ (١)	ثِي	تُثِيرُ
ج	جَيْ	تَنَاجَيْتُمْ	جِي	أُجِيبُ
ح	حَيْ	حَيْثُ	حِي	أُحِيطَ
خ	خَيْ	خَيْرَ	خِي	أَخِيهِ
د	دَيْ	يَدَيْهِ	دِي	حَدِيثُ

١) الياء ساكنة عند الوقف على الكلمة (ثلثي)

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
ذ	ذَيْ	يُؤْذَيْنَ	ذِي	مَعَاذِيرَهُ
ر	رَيْ	شَهْرَيْنِ	رِي	يُرِيدُ
ز	زَيْ	زَيْتُهَا	زِي	نَزِيدَكُمْ
س	سَيْ	قَوْسَيْنِ	سِي	يُسِيغُهُ
ش	شَيْ	فَأَغْشَيْنَاهُمْ	شِي	تَشِيعَ
ص	صَيْ	وَعَصَيْنَا	صِي	مُخْلِصِينَ
ض	ضَيْ	قَضَيْتَ	ضِي	مُعْرِضِينَ
ط	طَيْ	أَعْطَيْنَاكَ	طِي	يُعْطِيكَ
ظ	ظَيْ	----	ظِي	حَافِظِينَ
ع	عَيْ	عَيْنَانِ	عِي	وَيُعِيدُ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
غ	غَيْ	غَيْرِي	غِي	لِيَغِيظَ
ف	فَيْ	أَخْفَيْتُمْ	فِي	يَشْفِينِ
ق	قَيْ	لَأَسْقَيْنَاهُمْ	قِي	تَقِيكُمْ
ك	كَيْ	لِكَيْ	كِي	وَأَكِيدُ
ل	لَيْ	عَلَيْهِ	لِي	سَأُصْلِيهِ
م	مَيْ	لِغُلَامَيْنِ	مِي	جَاثِمِينَ
ن	نَيْ	بَـنَيْنَاهَا	نِي	يَزْنِيـنَ
هـ	هَيْ	هَيْتَ	هِي	يَهِيجُ
و	وَيْ	وَيْلَكُمْ	وِي	غَاوِينَ
ي	يَيْ	فَأَحْيَيْنَاهُ	يِي	يُحْيِيكُمْ

اقرأ واكتب الحروف الآتية وحاول أن تأتي بمثال:

أَ ءَا إِ ئِي أَيْ ءُ يَأْ

بَ بَا بِ بِي بَيْ بُ يَبْ

تَ تَا تِ تِي تَيْ تُ يَتْ

ثَ ثَا ثِ ثِي ثَيْ ثُ يَثْ

جَ جَا جِ جِي جَيْ جُ يَجْ

حَ حَا حِ حِي حَيْ حُ يَحْ

خَ خَا خِ خِي خَيْ خُ يَخْ

دَ دَا دِ دِي دَيْ دُ يَدْ

ذَ ذَا ذِ ذِي ذَيْ ذُ يَذْ

...أكمل الحروف على هذا النسق إلى حرف الياء .

الدرس الثامن

الْمَدُّ بالْوَاوِ [١]

الحروف ممدودة بالواو

الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو
أُ	أُو	بُ	بُو	تُ	تُو	ثُ	ثُو
جُ	جُو	حُ	حُو	خُ	خُو	دُ	دُو
ذُ	ذُو	رُ	رُو	زُ	زُو	سُ	سُو
شُ	شُو	صُ	صُو	ضُ	ضُو	طُ	طُو
ظُ	ظُو	عُ	عُو	غُ	غُو	فُ	فُو
قُ	قُو	كُ	كُو	لُ	لُو	مُ	مُو
نُ	نُو	هُـ	هُو	وُ	وُو	يُ	يُو

١) إذا سكنت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما سمي سكونهما سكونا إيجابيا مثل (لَوْجل أَغَيْر) أما إذا سكنت الواو أو الياء وضُمَّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء سمي السكون حينئذ سكونا سلبيا مثل(قُولُوا ، فِي)ولا يوضع السكون حينئذ فوق الواو أو الياء وتعرف كيفية النطق من أفواه المشايخ وراجع المد بالواو والمد بالياء وكذلك الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما . وراجع هامش المد بالألف وهامش المد بالياء .

الأَمْــثِلَةُ مِنَ القُرْآن [١]

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
أُو	أُوحِيَ	وَيَدْرءُونَ	لِيَسُوءُوا
بُو	بُورِكَ	يَحْسَبُونَ	وَيَلْعَبُوا
تُو	تُوعَدُونَ	وَيَأْتُوكُمْ	وَيُؤْتُوا
ثُو	---	تُبْعَثُونَ	لَبِثُوا
جُو	---	يَخْرُجُونَ	وَيَرْجُوا
حُو	حُوتَهُمَا	نَاصِحُونَ	فَتَحُوا
خُو	---	نَخُوضُ	---
دُو	دُونِهِ	تَفْقِدُونَ	لِيَشْهَدُوا

١) إذا قلنا أن الحرف ممدود بالألف ؛ فمعنى ذلك أن الحرف مفتوح لا محالة ؛ مثل (قَال) ، وإذا قلنا أن الحرف ممدود بالياء ؛ فإنه مكسور لا محالة ؛ مثل (قِيل) ، وإذا قلنا أن الحرف ممدود بالواو فإنه مضموم لا محالة مثل (نُور) . ونستخلص من ذلك أن ألف المد لا يكون قبله إلا مفتوحا ، أما الواو أو الياء إذا فُتح ما قبلهما مثل (حَيْثُ) (خَوْف) صارتا حرفا أصليا ونقول حينئذ أن الحرف مفتوح وبعده ياء ساكنة أو واو ساكنة ولا نقول أنه ممدود بالياء أو الواو إلا إذا كُسر ما قبل الياء وضُم ما قبل الواو وراجع المد بالألف والواو والياء والدروس السابقة .

تابع أمثلة المد بالواو

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
ذُو	ذُوقُوا	جُذُوعِ	خُذُوا
رُو	رُوحِهِ	وَيُؤْثِرُونَ	فَيَنْظُرُوا
زُو	---	يَكْنِزُونَ	بَرَزُوا
سُو	سُوءَ	تَدْرُسُونَ	لَيْسُوا
شُو	شُورَى	يَمْشُونَ	---
صُو	---	يَخْرُصُونَ	تَنْقُصُوا
ضُو	---	يُرْضُوهُ	وَأَقْرِضُوا
طُو	طُوبَى	بُطُونِ	وَيَبْسُطُوا
ظُو	---	لَحَافِظُونَ	وَيَحْفَظُوا
عُو	عُوقِبَ	وَيَدْعُونَ	تَدْعُوا

تابع أمثلة المد بالواو

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
غُو	---	وَيَبْغُونَ	لِتَبْلُغُوا
فُو	فُومِهَا	وَيَحْلِفُونَ	وَأَوْفُوا
قُو	قُولُوا	يَعْقُوبَ	لِيَذُوقُوا
كُو	كُونِي	لِيَكُونَ	أَشْكُو
لُو	لُوطٌ	جُلُودِ	قَالُوا
مُو	مُوسَى	ثَمُودَ	تَعْلَمُوا
نُو	نُورٌ	تُحْصِنُونَ	كَانُوا
هُو	هُودٌ	يَعْمَهُونَ	كَرِهُوا
وُو	وُورِيَ	دَاوُودَ	تَلْوُوا
يُو	يُوسُفُ	بُيُوتِ	---

تدريبات

اقرأ واكتب ولاحظ المد بالواو (الـــواو المضمـــوم مـــا قبلها)، ولاحظ الواو الساكنة المفتوح ما قبلها .

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
أ	أَوْ	أَوْجَفْتُمْ	أُو	وَيَدْرَءُونَ
ب	بَوْ	فَأَبَوْا	بُو	وَيَحْسَبُونَ
ت	تَوْ	أَتَوْا	تُو	وَيَأْتُوكُمْ
ث	ثَوْ	تَعْـــثَوْا	ثُو	تُبْعَثُونَ
ج	جَوْ	وَتَنَاجَوْا	جُو	يَخْرُجُونَ
ح	حَوْ	حَوْلَ	حُو	لَنَاصِحُونَ
خ	خَوْ	خَوْضِهِمْ	خُو	نَخُوضُ
د	دَوْ	فَنَادَوْا	دُو	تَفْقِدُونَ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
ذ	ذَوْ	ءَاذَوْا	ذُو	جُذُوعِ
ر	رَوْ	رَوْحِ	رُو	رُوحِهِ
ز	زَوْ	زَوْجَانِ	زُو	يَكْنِزُونَ
س	سَوْ	سَوْفَ	سُو	تَدْرُسُونَ
ش	شَوْ	مَشَوْا	شُو	يَمْشُونَ
ص	صَوْ	بِصَوْتِكَ	صُو	يَخْرُصُونَ
ض	ضَوْ	يَرْضَوْنَهُ	ضُو	لِيُرْضُوكُمْ
ط	طَوْ	يُعْطَوْا	طُو	يُعْطُوا
ظ	ظَوْ	---	ظُو	لَحَافِظُونَ
ع	عَوْ	سَعَوْا	عُو	وَيَدْعُونَ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
غ	غَوْ	لَبَغَوْا	غُو	وَيَبْغُونَ
ف	فَوْ	فَوْقَ	فُو	وَيَحْلِفُونَ
ق	قَوْ	قَوْسَيْنِ	قُو	يَعْقُوبَ
ك	كَوْ	---	كُو	لِيَكُونَ
ل	لَوْ	لَوْلا	لُو	جُلُودِ
م	مَوْ	مَوْتِهِ	مُو	ثَمُودَ
ن	نَوْ	نَوْمَكُمْ	نُو	تُحْصِنُونَ
هـ	هَوْ	يَنْهَوْنَ	هُو	يَعْمَهُونَ
و	وَوْ	ءاوَوْا	وُو	دَاوُودَ
ي	يَوْ	يَوْمَ	يُو	بُيُوتِ

اقرأ واكتب الحروف الآتية [1] ، وحاول أن تأتي بمثال: [2]

أَ ءَا إِ ئِي أَيْ ءُ ءُو أَوْ يَأْ

بَ بَا بِ بِي بَيْ بُ بُو بَوْ يَبْ

...أكمل الحروف على هذا النسق إلى حرف الياء .

---

١ نستخلص مما سبق أنه عند قراءة الواو والياء المفتوح ما قبلهما مثل (شوبا ، شيئا) أنه يجب فتح الحرف المفتوح بعناية ، والواو والياء ساكنتان سكونا أصليا ، ولا تمد الواو أو الياء مدا طبيعيا ، وإذا كان بعد الواو أو الياء سكونا عارضا مثل الوقف على (شَيْء ، سَوْء) فإن الياء والواو تمدان مدا عارضا للسكون أي حركتين أو أربع أو ست حركات ، هذا عند الوقف على مثل الكلمتين السابقتين ، أما عند الوصل فلا تمد الواو أو الياء مدا عارضا للسكون ولا مدا طبيعيا كما أسلفنا . أما إذا ضم ما قبل الواو أو كسر ما قبل الياء مثل (يمشون تشيع) فكما هو معروف فإن الواو أو الياء هنا تمد مدا طبيعيا أي حركتين ، وإذا وقعت الواو أو الياء هنا قبل سكون عارض مثل الوقف على الكلمتين السابقتين فإن المد هنا يصير مدا عارضا للسكون أي يمد كما أسلفنا حركتين أو أربع أو ست حركات كما هو معروف في كتب التجويد عن أحكام المد . وهذه الأحكام التي ذكرتها هي على ما توافق قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢) هناك مد يسمى مد الصلة فيمد فيه الهاء وهو مثل المد بالواو إذا كانت الهاء مضمومة ومثل المد بالياء إذا كانت الهاء مكسورة وعلامة الصلة في المصحف أن يوضع واو صغيرة أو ياء صغيرة مردودة للخلف مثل الآية (١٥)من سورة الانشقاق {إن ربه كان به بصيرا} وانظر تفاصيل مد الصلة في كتب التجويد وفي نهاية مصحف المدينة النبوية .

١- استخرج واكتب كل واو ساكنة مفتوح ما قبلها أو مضموم ، وكل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها أو مكسور من السور الآتية :

سُورة الفَاتِحَةِ :

ومنْ سُورة العَادِيَاتِ إلى سُورَة النَّاسِ .

الدرس التاسع

التنوِينُ (١)

الحروف منونة (٢)

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
ءً ا	ءٍ	ءٌ	بًا	بٍ	بٌ
تًا	تٍ	تٌ	ةً	ةٍ	ةٌ
ثًا	ثٍ	ثٌ	جًا	جٍ	جٌ
حًا	حٍ	حٌ	خًا	خٍ	خٌ
دًا	دٍ	دٌ	ذًا	ذٍ	ذٌ
رًا	رٍ	رٌ	زًا	زٍ	زٌ

١) التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا ووصلا وتفارقه خطا ووقفا. وعلامته فتحتان أو كسرتان أو ضمتان وفي حالة الوقف تبدل الفتحتان ألفا دائما مثل كبيرًا إنشاءً . إلا تاء التأنيث التي تكتب هاء (أي مربوطة) فيوقف عليها بالهاء من غير تنوين مثل (رحمةً مـــن ربك).أما الكسرتان والضمتان فيوقف عليهما بالسكون مع حذف التنوين إلا في قوله تعالى (وكأيٍّ) فإنه كتب في المصحف بالنون هكذا (وكأين) . ولا يلتبس علينا وجود ميم الإقلاب مع أحد الحركات الثلاث لأنها بمنزلة الحركة الثانية للتنوين مثل (خبيرٌۢ بما) فـــهذا تنويـــن بالضم قُلب ميما فكتب كما رأينا .

٢) التنوين بالضم في المصحف يرسم هكذا (ٌ) عند الإدغام أو الإخفاء ويرسم هكذا (ٌ) عند الإقلاب ميما ويرسم هكـــــذا (ـٌ) عند الإظهار . أما التنوين المفتوح والمكسور فيرسم مفترقا هكذا (ـً ـٍ) عند الإدغام أو الإخفاء ، ويرسم متساويا هكـــــذا (ـً ـٍ) عند الإظهار .

تابع الحروف منونة (١)

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
سًا	سٍ	سٌ	شًا	شٍ	شٌ
صًا	صٍ	صٌ	ضًا	ضٍ	ضٌ
طًا	طٍ	طٌ	ظًا	ظٍ	ظٌ
عًا	عٍ	عٌ	غًا	غٍ	غٌ
فًا	فٍ	فٌ	قًا	قٍ	قٌ
كًا	كٍ	كٌ	لًا	لٍ	لٌ
مًا	مٍ	مٌ	نًا	نٍ	نٌ
هًا	هٍ	هٌ	وًا	وٍ	وٌ
يًا	يٍ	يٌ	التاء المربوطة تأتي دائما آخر الكلمة لتدل على التأنيث الحقيقي أو المجازي وهي تقبل الفتحة والكسرة والضمة أو التنوين بالفتح أو الكسر أو الضم . ولا تقبل غير ذلك مثل الشدة أو المد .		

١) سؤال : ما هو شكل التنوين بالفتح في المصحف والتنوين بالكسر والتنوين بالضم ؟ اذكر الأمثلة مكتوبة مع ذكر جميع الحالات.

الأَمْـــثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ء	إِنْشَاءً	مَاءٍ	شَيْءٌ
ب	عَجَبًا	لَهَبٍ	خُشُبٌ
ت	نَبَاتًا	نَبَاتٍ	أُخْتٌ
ة	ثَلَاثَةً	هُمَزَةٍ	مُؤْصَدَةٌ
ث	حَدِيثًا	حَدِيثٍ	وَحَرْثٌ
ج	أَفْوَاجًا	أَمْشَاجٍ	مَوْجٌ
ح	صَالِحًا	لَوْحٍ	نُوحٌ
خ	شَيْخًا	بِأَخٍ	بَرْزَخٌ
د	أَحَدًا	حَاسِدٍ	جُدَدٌ
ذ	لِوَاذًا	يَوْمَئِذٍ	ءَاخِذٌ

تابع أمثلة الحروف منونة

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ر	يُسْرًا	تَشَاوُرٍ	بَصِيرٌ
ز	خُبْزًا	رِجْزٍ	عَزِيزٌ
س	نَفْسًا	كَأْسٍ	بَأْسٌ
ش	رِيشًا	قُرَيْشٍ	عَرْشٌ
ص	قَصَصًا	وَنَقْصٍ	مَرْصُوصٌ
ض	مَفْرُوضًا	مَرَضٍ	بَيْضٌ
ط	نَشْطًا	صِرَاطٍ	مُحِيطٌ
ظ	أَيْقَاظًا	مَحْفُوظٍ	غِلَاظٌ
ع	زَرْعًا	جُوعٍ	سَمِيعٌ
غ	بَلَاغًا	بَاغٍ	بَلَاغٌ

تابع أمثلة الحروف منونة [١]

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ف	صُحُفًا	خَوْفٍ	مَعْرُوفٌ
ق	طِبَاقًا	غَاسِقٍ	وَإِسْتَبْرَقٌ
ك	دَرَكًا	فَلَكٍ	مُبَارَكٌ
ل	لَيْلًا	ضَلَالٍ	حَبْلٌ
م	قَوْمًا	تَقْوِيمٍ	رَحِيمٌ
ن	مِسْكِينًا	عَدْنٍ	مُبِينٌ
هـ	مُشْتَبِهًا	إِلَٰهٍ [٢]	وُجُوهٌ
و	رَهْوًا	---	لَغْوٌ
ي	بَغْيًا	---	خِزْيٌ

١) التنوين بالفتح نكتب بعده ألفا مثل (طباقًـا) والتنوين في المصحف يوضع فوق الحرف المنون بالفتح وهو القاف في هذا المثال ولا يوضع التنوين فوق الألف هذا ما درج عليه المشارقة في رسم المصحف أما عند المغاربة فيوضع التنوين فوق الألف مثل (طباقـاً) .

٢) اللام ممدودة بالألف يعني أن اللام بعدها ألف يقرأ ولا يكتب وانظر الكلمة في سورة آل عمران الآيـة رقم (٦٢) .

تدْرِيبات:

اقرأ الكلمات الآتية مرة بالوصل ومرة بالوقف (١):

شَيْئًا جُـزْءًا مَاءً ءَاسِنٍ نَبَـإٍ نَبَـأٌ

ضُحًى هُدًى طُـوًى مُفْـتَـرًى

لَنَسْفَعًا وَلَيَكُونًا عَدْنٍ (وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ

كُفُوًا أَحَـدٌ) عَظِيمًا حَاسِـدٍ نَبَاتًـا

كَبِيرَةً بَغْتَةً نُوحٌ غَاسِقٍ ظَهِيرٌ سَحَابٌ

مَرْكُومٌ يَسِيرٍ حُمُرٌ نَفْسٍ .

أعد كتابة الكلمات السابقة مع ترتيب كل نوع من التنوين أي بتجميع الكلمات المنونة بالفتح ثم الكسر ثم الضم .

(١) راجع هامش التنوين لتعرف كيف تقف على التنوين المفتوح وغيره.

الدرس العاشر

الشَّدَّةُ (١)

الحروف مشددة (٢)

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
تَبَّ	تَبِّ	تَبُّ	تَتَّ	تَتِّ	تَتُّ
تَثَّ	تَثِّ	تَثُّ	تَجَّ	تَجِّ	تَجُّ
تَحَّ	تَحِّ	تَحُّ	تَخَّ	تَخِّ	تَخُّ
تَدَّ	تَدِّ	تَدُّ	تَذَّ	تَذِّ	تَذُّ
تَرَّ	تَرِّ	تَرُّ	تَزَّ	تَزِّ	تَزُّ
تَسَّ	تَسِّ	تَسُّ	تَشَّ	تَشِّ	تَشُّ

١) الحرف المشدد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا كالثاني مشددا مثل :(ثمّ)وأصلها [ثُمْمَ]أدغمت الميم الأولى في الثانية كما بينا . والشدة والكسرة في المصحف توضع الشدة فوق الحرف والكسرة تحت الحرف أما في الحاسوب الذي أكتب عليه – والقصد الخط – فيضع الكسرة تحت الشدة . أما كيفية نطق الحروف في هذا الجدول فكما شرحنا في هامش الحروف ساكنة فارجع إليه .

٢) سؤال : كيف تكتب الشدة مع الكسر في المصحف ؟

وهل رسم الشدة مع الكسر في المصحف يختلف عما هو مكتوب في هذا الكتاب ؟ وضح الإجابة مع ضرب الأمثلة مكتوبة .

تابع الحروف مشددة [1]

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
تَصَّ	تَصِّ	تَصُّ	تَضَّ	تَضِّ	تَضُّ
تَطَّ	تَطِّ	تَطُّ	تَظَّ	تَظِّ	تَظُّ
تَعَّ	تَعِّ	تَعُّ	تَغَّ	تَغِّ	تَغُّ
تَفَّ	تَفِّ	تَفُّ	تَقَّ	تَقِّ	تَقُّ
تَكَّ	تَكِّ	تَكُّ	تَلَّ	تَلِّ	تَلُّ
تَمَّ	تَمِّ	تَمُّ	تَنَّ	تَنِّ	تَنُّ
تَـــهَّ	تَـــهِّ	تَـــهُّ	تَـــوَّ	تَـــوِّ	تَـــوُّ
تَيَّ	تَيِّ	تَيُّ	بعض الحروف المشددة لم أجد لها مثالا في القرآن الكريم مثـــل الغين المشددة والهمزة المشددة وانظر إلى الأمثلة .		

---

١) الحرف المشدد – كما أسلفنا – يتكون من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك ، وعلى ذلك فلا يوجد حرف مشدد أول الكلمة ، بـــل لابد من وجود حرف قبله لنتمكن من النطق بالحرف الساكن ، وفي هذا الجدول أتيت بالتاء قبل الحرف المشدد للتمكن من النطق ، وقد اخترت التاء لسهولتها ، ويمكن أن يختار المدرس أي حرف آخر مثل الياء أو همزة الوصل أو أي حرف آخر يسبق الحرف المشدد ، فنقول مثلا يأ يبْ يتْ ، ابْ اتْ اثْ .

الأَمْـثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
ب	تُـبَّعٍ	لِحُبِّ	رَبُّكَ
ت	يَـتَّبِعُ	يُقَتِّلُونَ	عَنِتُّمْ
ث	فَتَمَثَّلَ	---	يَبُثُّ
ج	حُجَّتُهُمْ	سُجِّرَتْ	حِجُّ
ح	شُحَّ	وَلِيُمَحِّصَ	---
خ	سَخَّرَهَا	يُؤَخِّرَ	---
د	تَبَدَّلَ	تُحَدِّثُ	سَنَشُدُّ
ذ	كَذَّبَ	يُكَذِّبُونَ	وَتَلَذُّ
ر	حَرَّمَ	شَرِّ	شَرُّ
ز	تَنَزَّلُ	وَيُنَزِّلُ	وَأَعَزُّ

تابع أمثلة الحروف مشددة

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
س	مَسَّ	فَسَنُيَسِّرُهُ	يَمَسُّهُمْ
ش	خُشَّعًا	وَبَشِّرِ	أَهُشُّ
ص	فَصَّلْنَا	وَحُصِّلَ	يَقُصُّ
ض	يَنْقَضَّ	وَنُفَضِّلُ	يَحُضُّ
ط	تَطَّلِعُ	عُطِّلَتْ	تَخُطُّهُ,
ظ	---	يُعَظِّمْ	---
ع	وَنَعَّمَهُ	تُصَعِّرْ	يَدُعُّ
ف	خَفَّتْ	يُخَفِّفَ	---
ق	حَقَّ	يُشَاقِّ	أَحَقُّ
ك	وَتَوَكَّلْ	فَذَكِّرْ	فَكُّ

تابع أمثلة الحروف مشددة [1]

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
ل	فَتَوَلَّ	فَصَلِّ	تَحِلُّ
م	ثُمَّ	حُمِّلُوا	فَأُمُّهُ [2]
ن	لَتَرَوُنَّ	تُفَنِّدُونِ	يَظُنُّ
هـ	وَطَهَّرَكِ	وَيُطَهِّرَكُمْ	---
و	سَوَّلَتْ	مُسَوِّمِينَ	تَخَوُّفٍ
ي	تَبَيَّنَ	يُبَيِّنُ	أَيُّهَا

ما هي الآية التي يوجد فيها جميع الحروف الهجائية : من الألف إلى الياء ؟ [3]

---

١) بعض خلايا الجداول فارغة لأني لم أعثر على المثال المطلوب من القرآن حتى تاريخ هذه اللحظة .

٢) هذه الواو الصغيرة تسمى مد الصلة وهو مثل المد بالواو إذا كانت الهاء مضمومة ومثل المد بالياء إذا كانت الهاء مكسورة وعلامة الصلة في المصحف أن يوضع واو صغيرة أو ياء صغيرة مردودة للخلف مثل الآية (١٥)من سورة الانشقاق {إن ربه كان بـــه بصـــيرا} وانظـر تفاصيل مد الصلة في كتب التجويد وفي نهاية مصحف المدينة النبوية .

(٣) هي الآية الأخيرة من سورة الفتح (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا مـن الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما).

تَدْرِيبات:

أكمل الجدول الآتي كما في المثال الأول .

المثال	البيان
تَبَيَّنَ	تاء مفتوحة ثم باء مفتوحة ثم ياء مشددة بالفتح ثم نون مفتوحة.
رَبٌّ	
	باء مكسورة ، ثم راء مفتوحة ، ثم باء مشددة بالكسر
شَرٍّ	
تَبَّتْ	
فَصَلٌّ	

يلاحظ أنه لا يوجد في القرآن غين مشددة .

الدرس الحادي عشر

الشدةُ مَعَ التَّــنْــوِين [1]

الأَمْـثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن

الحرف	مشدد مع التنوين بالفتح	مشدد مع التنوين بالكسر	مشدد مع التنوين بالضم
ب	حَبًّا	رَبٍّ	وَرَبٌّ
ج	رَجًّا	فَجٍّ	---
د	مَدًّا	مَرَدٍّ	وَصَدٌّ
ر	مُصْفَــرًّا	مُسْتَمِرٍّ	مُسْتَقِرٌّ
ظ	حَظًّا	حَظٍّ	---
ف	صَفًّا	أُفٍّ	---
ق	شَقًّا	رَقٍّ	حَــقٌّ

١) الحرف المشدد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا كالثاني مشددا مثل :(ثُمَّ) وأصلها [ثُمْمَ]أدغمت الميم الأولى في الثانية كما بينا .والشدة والكسرة في المصحف توضع الشـــدة فـوق الحـرف والكسرة تحت الحرف أما نوع الخط الذي أكتب به فيضع الكسرة تحت الشدة ، والحرف الساكن والمشدد لا يأتي أول الكلمة ولا يمكن نطقه إلا إذا سبقه حرف آخر ، والشدة هنا بعدها تنوين . وانظر درس السكون والشدة والشدة مع المد .

تابع أمثلة الحروف مشددة مع التنوين

الحرف	مشدد مع التنوين بالفتح	مشدد مع التنوين بالكسر	مشدد مع التنوين بالضم
ك	دَكًّا	شَكٍّ	شَكٌّ
ل	إِلًّا	كُلٍّ	كُلٌّ
م	صُمًّا	غَمٍّ	صُمٌّ
ن	مَنًّا	----	جَانٌّ
و	عَفُوًّا	عُتُوٍّ	لَعَفُوٌّ
ي	وَلِيًّا	حَفِيٍّ	لَقَوِيٌّ

تَدْرِيبات:

اكتب واقرأ ما يأتي:-

مُنْبَثًّا عِزًّا بَسًّا دَعًّا .

الدرس الثاني عشر الشَّـــدَّةُ مع الـــمَـــدّ [1]

الأَمْـــثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن

الحرف	مشدد مع المد بالألف	مشدد مع المد بالياء	مشدد مع المد بالواو
ب	صَبَّارٍ	رَبِّي	تُحِبُّونَ
ج	نَجَّانَا	نُنَجِّيكَ	تُحَاجُّونَ
د	تَرَدَّى	يَهِدِّي	رُدُّوا
س	دَسَّاهَا	قِسِّيسِينَ	تَحُسُّونَهُمْ
ض	نَضَّاخَتَانِ	---	يَغُضُّونَ
ف	أُفَّاكٍ	يُوَفِّيهِمُ	لَمُوَفُّوهُمْ

١) إذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالألف فمعناه أن الحرف عليه شدة وفتحة وبعده ألف مثل (حَتَّى) ، وإذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالياء فمعناه أن الحرف عليه شدة وكسرة وبعده ياء ساكنة مدية (إِنِّي) ولا يوضع السكون فوق الياء ، وإذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالواو فمعناه أن الحرف عليه شدة وضمة وبعده واو ساكنة مدية مثل (لَجُّوا) ولا يوضع السكون فوق الواو ويسمى سكون الياء في المثال السابق وسكون الواو في هذا المثال سكونا سلبيا ، أما إذا كان الحرف مشددا بالفتح وبعده واو ساكنة أو ياء ساكنة فلا نقول حينئـــذ أن الحرف الذي قبل الياء أو الواو ممدودا بل نقول أن الحرف مشدد بالفتح وبعده واو أو ياء ساكنة ويسمى السكون حينئذ سكونا إيجابيـــا ويوضع فوق الحرف مثل (لَوَّوْا) وانظر درس السكون والشدة والياء والواو الساكنتين . ملاحظة: لا يوضع السكون فوق الحرف عنـــد الإدغام مثل (وتولّوا وّاستغنى الله)أدغمت الواو في الواو ولم يوضع على الأولى شيء وشددت الثانية . سؤال : ما الفرق بين سكون الواو في (يغضُّون) و (لوَّوْا) ؟

تابع أمثلة الحروف مشددة مع المد

الحرف	مشدد مع المد بالألف	مشدد مع المد بالياء	مشدد مع المد بالواو
ق	فَتَلَقَّى	---	شَاقُّوا
ك	أَكَّالُونَ	وَيُزَكِّيهِمْ	تُزَكُّوا
ل	جَلَّاهَا	مُحِلِّي	وَحُلُّوا
م	سَمَّاعُونَ	آمِّيــنَ	لَيُسَمُّونَ
ن	جَنَّاتُ	وَيُمَنِّيهِمْ	وَظَنُّوا
ي	أَيَّانَ	حُيِّيتُمْ	فَحَيُّوا

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية :-

بَثِّي، فَفِرُّوا، وَهُــزِّي، مَشَّــاءٍ، يَقُصُّــونَ،
تَــلَظَّى، يُدَعُّون، تَــوَّابًا، خَتَّارٍ، سِتِّيــنَ.

الدرس الثالث عشر

اللامُ القَــــمَرِيَّة وَالشَّمْسِيَّة [١]

أولا : اللام القمرية

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضــمـــوم
(ال)في البدء	أ	الأَرْضَ	الإِبلِ	الأُخْتِ
(ال)بعد اللام	أ	لِلأَنَامِ	ـــ ـــ ـــ	ـــ ـــ ـــ
(ال)في الوصل	أ	بِالأَمْسِ	بِالإِثْمِ	بِالأُذُنِ

١) لام (ال) أو لام التعريف وتنقسم إلى :١- لام مظهرة أو القمرية . ٢-لام مدغمة أو الشمسية .

أما اللام القمرية فتظهر قبل أربعة عشر حرفا مجموعة في [ابغ حجك وخف عقيمه] وهي : ء (الوصل أو القطع) ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م هـ .

وأما اللام الشمسية فتدغم قبل أربعة عشر حرفا أيضا وهي الباقية من الحروف او يجمعها أوائل كلم هذا البيت : [طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم] وهي ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل .

ويلاحظ أن الهمزة في (ال القمرية أو الشمسية) همزة وصل أي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج ويبتدأ بها مفتوحة وإذا دخل عليها همزة الاستفهام لا تسقط همزة الوصل وتبدل ألفا بمد ست حركات أو تبدل بينها وبين الهمزة ويعرف ذلك بالتلقي من الشيوخ مثل (ءآلله ءالذكرين ءالآن) .

وعند دخول لام الجر أو لام غيرها على [ال]تكتب بلامين الأولى للجر والثانية لام(ال)وتحذف همزة الوصل مثل (للبشر) أصلها (لِ البشر) (لَلهُدى) أصلها (لَ الهُدى) .

تابع اللام القمرية [1]

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(أل) في البدء	ب	الْبَارِئُ	الْبِغَاءِ	الْبُرُوجِ
(أل) بعد اللام	ب	لِلْبَشَرِ	---	---
(أل) في الوصل	ب	بِالْبَأْسَاءِ	بِالْبِرِّ	بِالْبُشْرَى
(أل) في البدء	غ	الْغَارِ	---	الْغُرَابِ
(أل) بعد اللام	غ	لِلْغَيْبِ	---	---
(أل) في الوصل	غ	بِالْغَدَاةِ	---	بِالْغُدُوِّ
(أل) في البدء	ح	الْحَاقَّةُ	الْحِجْرِ	الْحُبُكِ
(أل) بعد اللام	ح	لِلْحَقِّ	---	---
(أل) في الوصل	ح	بِالْحَجِّ	بِالْحِجَابِ	بِالْحُرِّ

١) (الغار) الغين مفتوحة وبعدها ألف فتفخم أعلى درجات التفخيم والألف تابع لها في التفخيم ؛ أي يفخم كذلك .

تابع اللام القمرية

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال) في البدء	ج	الْجَبَّارُ	الْجِبَال	الْجُبِّ
(ال) بعد اللام	ج	لِلْجَبَلِ	---	---
(ال) في الوصل	ج	بِالْجَنْبِ	بِالْجِبْتِ	بِالْجُنُودِ
(ال) في البدء	ك	الْكَبِيرُ	الْكِفْلِ	الْكُبْرَى
(ال) بعد اللام	ك	لِلْكَذِبِ	---	لِلْكُتُبِ
(ال) في الوصل	ك	بِالْكَافِرِينَ	بِالْكِتَابِ	بِالْكُفْرِ
(ال) في البدء	و	الْوَاحِدُ	الْوِرْدُ	الْوُثْقَى
(ال) بعد اللام	و	لِلْوَالِدَيْنِ	---	---
(ال) في الوصل	و	بِالْوَصِيدِ	وِ الْوِلْدَانِ	وَإِذَا الْوُحُوشُ[1]

١) لاحظ أن الألف الذي بعد الذال لا ينطق في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين وكذلك الألف الذي قبل اللام .

تابع اللام القمرية [١]

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال) في البدء	خ	الْخَالِقُ	الْخِيَامِ	الْخُلُودِ
(ال) بعد اللام	خ	لِلْخَيْرِ	---	لِلْخُرُوجِ
(ال) في الوصل	خ	بِالْخَاطِئَةِ	إِنَّ الْخِزْيَ	بِالْخُنَّسِ
(ال) في البدء	ف	الْفَتْحُ	الْفِئَتَانِ	الْفُؤَادُ
(ال) بعد اللام	ف	---	---	لِلْفُقَرَاءِ
(ال) في الوصل	ف	بِالْفَحْشَاءِ	أَنَّهُ الْفِرَاقُ	وَالْفُرْقَانِ
(ال) في البدء	ع	الْعَابِدُونَ	الْعِجْلَ	الْعُقَدِ
(ال) بعد اللام	ع	لِلْعَبِيدِ	لِلْعِبَادِ	لِلْعُسْرَى
(ال) في الوصل	ع	بِالْعَدْلِ	وَالْعِصْيَانَ	بِالْعُرْفِ

١) (بالفحشاء) يلاحظ أن الألف الذي بعد الشين يمد مدا متصلا أي أربع حركات .

تابع اللام القمرية [1]

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال) في البدء	ق	الْقَادِرُ	الْقِسْطَ	الْقُبُورِ
(ال) بعد اللام	ق	لِلْقَوْمِ	لِلْقِتَالِ	---
(ال) في الوصل	ق	بِالْقَلَمِ	بِالْقِسْطَاسِ	بِالْقُرْءَانِ
(ال) في البدء	ي	الْيَتِيمَ	---	الْيُسْرَ
(ال) بعد اللام	ي	لِلْيَتَامَى	---	لِلْيُسْرَى
(ال) في الوصل	ي	بِالْيَمِينِ	---	بِكُمُ الْيُسْرَ
(ال) في البدء	م	الْمَاءُ	الْمِحَالِ	الْمُجِيبُونَ
(ال) بعد اللام	م	لِلْمَلَائِكَةِ	---	لِلْمُصَلِّينَ
(ال) في الوصل	م	بِالْمَنِّ	وَالْمِسْكِينَ	بِالْمُنْكَرِ

١) (القسط) (القسطاس) حرف السين يرقق دائما وبعده طاء مفخمة دائما .

تابع اللام القمرية [١]

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال) في البدء	هـــ	الْهَدْيِ	الْهِيمِ	الْهُدْهُدَ
(ال) بعد اللام	هـــ	---	---	لَلْهُدَى
(ال) في الوصل	هـــ	بِالْهَزْلِ	شُرْبَ الْهِيمِ	بِالْهُدَى

تَدْرِيبات: [٢]

استخرج كل اللامات في سورة الشرح وميز اللام القمرية عن غيرها وبين حكم الكلمة عند البدء بها أو وصلها.

---

١) اللام الأولى التي قبل اللام القمرية في الأمثلة السابقة كانت مكسورة مثل (لِليتامى) وهي مفتوحة في (لَلهدى) وراجع كتب النحو لتعرف وظيفة اللام المفتوحة واللام المكسورة .

٢) انتهى الكلام بحمد الله على اللام القمرية وبقي الكلام على قوله تعالى (بئس الاسم) في سورة الحجرات ، وتعتبر من الـــلام القـــمرية وقعت هـــمزة الوصل بعد لام [ال]فيجب كسر اللام وحذف الهمزة التي بعد اللام أما التي قبل اللام فتحذف في الوصل ، أما في البدء فأنت مخير بأن تبدأ بالهمزة فتقول (أَ لِ سْ مُ) أو باللام فتقول (لِ سْ مُ) وراجع اللام الشمسية وهمزة الوصل ، وهـــذا الحكـــم الأخير خاص بهذه الكلمة وراجع كتب التجويد لمزيد من التفصيل .

ثانيًا: اللامُ الشَّمْسِيَّة

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(أل) في البدء	ط	الطَّرْفِ	الطِّفْلِ	الطُّورِ
(أل) بعد اللام	ط	لِلطَّاغِينَ	---	---
(أل) في الوصل	ط	بِالطَّاغِيَةِ	أَوِ الطِّفْلِ	وَالطُّورِ
(أل) في البدء	ث	الثَّرَى	الثِّقَالَ	الثُّلُثُ
(أل) بعد اللام	ث	---	---	---
(أل) في الوصل	ث	وَالثَّمَرَاتِ	السَّحَابَ الثِّقَالَ	فَلَهُنَّ الثُّمُنُ
(أل) في البدء	ص	الصَّخْرَ	الصِّدْقِ	الصُّبْحُ
(أل) بعد اللام	ص	لِلصَّلَاةِ	---	---
(أل) في الوصل	ص	بِالصَّبْرِ	بِالصِّدْقِ	وَالصُّلْحُ

تابع اللام الشمسية (١)

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(ال)في البدء	ر	الرَّحْمَنُ	الرِّبَا	الرُّبُعُ
(ال)بعد اللام	ر	لِلرَّحْمَنِ	لِلرِّجَالِ	لِلرُّسُلِ
(ال)في الوصل	ر	بِالرَّحْمَنِ	بِهِ الرِّيحُ	بِالرُّوحِ
(ال)في البدء	ت	التَّوَّابُ	التِّجَارَةَ	التُّرَابِ
(ال)بعد اللام	ت	لِلتَّقْوَى	---	---
(ال)في الوصل	ت	بِالتَّوْرَاةِ	وَالتِّينِ	فِي التُّرَابِ
(ال)في البدء	ض	الضَّأْنِ	الضِّعْفِ	الضُّعَفَاءِ
(ال)بعد اللام	ض	---	---	---
(ال)في الوصل	ض	وَالضَّفَادِعَ	جَزَاءُ الضِّعْفِ	وَالضُّحَى

١) (في التراب) تحذف الياء لا تنطق للتخلص من التقاء الساكنين والألف لأنه همزة وصل واللام لأنها لام شمسية بل تدغم في التاء .

تابع اللام الشمسية (١)

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(ال)في البدء	ذ	الذَّهَبِ	الذِّئْبُ	الذُّبَابُ
(ال)بعد اللام	ذ	لِلذَّاكِرِينَ	لِلذِّكْرِ	———
(ال)في الوصل	ذ	مِنَ الذَّهَبِ	بِالذِّكْرِ	جَنَاحَ الذُّلِّ
(ال)في البدء	ن	النَّادِمِينَ	النِّسَاءِ	النُّبُوَّةَ
(ال)بعد اللام	نِ	لِلنَّاسِ	وَلِلنِّسَاءِ	———
(ال)في الوصل	ن	بِالنَّاسِ	وَالنِّسَاءِ	وَالنُّجُومُ
(ال)في البدء	د	الدَّارِ	الدِّمَاءَ	الدُّعَاءِ
(ال)بعد اللام	د	وَلَلدَّارُ	لِلدِّينِ	———
(ال)في الوصل	د	وَالدَّوَابِّ	بِالدِّينِ	بِالدُّهْنِ

١) اللام الأولى التي قبل اللام الشمسية فيما سبق كانت مكسورة مثل (للناس) وهي مفتوحة في (وللدار) وراجع كتب النحو .

تابع اللام الشمسية (١)

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(ال) في البدء	س	السَّائِلَ	السِّجِلِّ	السُّبُلَ
(ال) بعد اللام	س	لِلسَّمْعِ	---	لِلسُّحْتِ
(ال) في الوصل	س	بِالسَّاحِلِ	بِالسِّنِّ	بِالسُّوءِ
(ال) في البدء	ظ	الظَّالِمِ	الظِّلِّ	الظُّلُمَاتِ
(ال) بعد اللام	ظ	لِلظَّالِمِينَ	---	---
(ال) في الوصل	ظ	وَالظَّاهِرُ	إِلَى الظِّلِّ	كَالظُّلَلِ
(ال) في البدء	ز	الزَّارِعُونَ	الزِّنَى	الزُّبُرِ
(ال) بعد اللام	ز	لِلزَّكَاةِ	---	---
(ال) في الوصل	ز	فَالزَّاجِرَاتِ	وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى	قَوْلَ الزُّورِ

١) في (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى) أربعة حروف لا تنطق وهي التي بين الباء والزاي هذا عند وصل (وَلَا تَقْرَبُوا) بـ (زِّنَى) فما الحكم عند الوقف؟

تابع اللام الشمسية [١]

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
(ال) في البدء	ش	الشَّافِعِينَ	الشِّتَاءِ [٢]	الشُّحَّ
(ال) بعد اللام	ش	لِلشَّارِبِينَ	---	---
(ال) في الوصل	ش	بِالشَّاكِرِينَ	إِنَّ الشِّرْكَ	بِالشُّهَدَاءِ
(ال) في البدء	ل	اللَّطِيفُ	---	اللُّؤْلُؤُ
(ال) بعد اللام	ل	لِلَّذِينَ	---	---
(ال) في الوصل	ل [٣]	بِاللَّيْلِ	---	---

١) انظر هامش اللام القمرية . وعلامة اللام الشمسية أن يشدد الحرف الذي بعدها ولا يوضع فوقها شيء مثل (الشَّمْس) أما اللام القمرية فعلامتها أن يوضع فوقها السكون ولا يشدد الحرف الذي بعدها مثل (القمر) .

٢) في المصحف توضع الكسرة تحت الحرف والشدة فوق الحرف أما في الخط الذي أكتب به فيضع الكسرة تحت الشدة وراجع درس الشدة ودرس الكسرة .

٣) رتبت الحروف الشمسية في هذا الجدول حسب البيت الذي ذكره علماء التجويد وهو :طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم ، فنأخذ الحرف الأول من كل كلمة وهي حسب الترتيب السابق (ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل) أربعة عشر حرفا .

أما الحروف القمرية كما بيناها سابقا فهي مجموعة في قولهم (ابغ حجك وخف عقيمه) فنأخذ جميع هذه الأحرف وعددها أربعة عشر حرفا أيضا وهي : ا (القطع أو الوصل) ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م هـ .

تدريبات

١- استخرج واكتب كل لام قمرية أو شمسية وبين حكم الكلمة عند البدء بها أو وصلها من السور الآتية :

سُورة الفَـاتِحَةِ

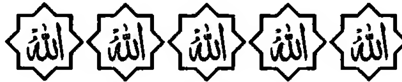
ومنْ سُورَةِ العَادياتِ إِلى سُورَةِ النَّاسِ

٢ - ميز اللام القمرية عن الشمسية عن غيرها في الأمثلة الآتية .

فالْتقَمَـهُ ، الْـمتقَى ، التَّقْـوَى ، الْتَقَيْتُمْ ، ألْسِنَتِكُم ، السَّلْوَى ، السَّمُومِ ، قُلْنَا ، النُّبُوَّةَ ، والْيَسَعَ ، الْمَنَّ ، (أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنْثَى) .

الدرس الرابع عشر لفظ الجلالة [1]

البيان	لفظ الجلالة (الله)	لفظ الجلالة (اللهم)
في البدء	اللَّهُ	اللَّهُمَّ
في الوصل وقبله مفتوح	وَاللَّهُ . إِنَّ اللَّهَ	سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
في الوصل وقبله مضموم	فَضْلُ اللَّهِ	قَالُوا اللَّهُمَّ
في الوصل وقبله مكسور	قُلِ اللَّهُ، لِلَّهِ، فَلِلَّهِ	قُلِ اللَّهُمَّ



---

١ لفظ الجلالة {الله ، اللهم } الألف يعتبر الف وصل (همزة وصل) واللام الأولى حكمها حكم اللام الشمسية أيْ تدغم في الحرف الـــذي بعدها أيْ تدغم اللام في اللام ثم تمد بالألف مدا طبيعيا في لفظ الجلالة {اللهم } وعند وصل لفظ الجلالة { الله } بما بعده . أما عند الوقف على لفظ الجلالة { الله } فيمد مدا عارضا للسكون أي يمد حركتين او اربع أو ست مثل الوقف على لفظ الجلالة في قوله تعالى { سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله } .

ولفظ الجلالة { الله ، اللهم } تفخم اللام فيه بعد فتح أو ضم وترقق بعد كسر وارجع إلى الأمثلة في الجدول السابق .

ولفظ الجلالة إذا دخل عليه اللام يكتب هكذا{ لله } واصله { الله } فدخلت عليه اللام فصار (لِ الله) ثم حذفت همزة الوصل وكتـــب بلامين هكذا { لله } .

أما كلمة (الّيل) اللام الأولى لام (الْ) واللام الثانية لام (لَيل) وتكتب في المصحف (الَّيل) اتباعا للرسم العثماني وكذلك (الَّـــذي الَّتي الَّذان الَّذين الَّلين الَّائي الَّاتي).

تَدْرِيبات:

(١)في سورة الفاتحة والبروج والبينة والهمزة والنصر والإخلاص اذكر أحكام لفظ الجلالة .

(٢)كم لام قمرية وردت في سورة الشمس وسورة الليل وسورة الضحى

(٣)كم لام شمسية وردت في تلك السور .

(٤)كم عدد اللامات الغير قمرية أو شمسية فيهن .

(٥)كيف ترسم كلمة (الليل) في المصحف .

(٦)كيف نكتب لفظ الجلالة إذا سبقه لام الجر .

(٧)متى تفخم اللام في لفظ الجلالة ومتى ترقق .

(٨)هل يوجد مد بالألف في لفظ الجلالة وكم مقدار المد في الوصل والوقف .

(٩)ما نوع الهمزة في لفظ الجلالة وما نوع اللام .

الدرس الخامس عشر

هَمْزَةُ الْوَصْلِ [١]

أولا : متى يجب ضمها في البدء

أمثلة لهمزة الوصل في الأفعال يجب ضمها في البدء لأن ثالث الفعل مضموم ضمة لازمة			
ابْـــتُلِيَ	اتْلُ	اجْتُثَّتْ	احْشُرُوا
اخْرُجْ	ادْخُلِ	اذْكُرْ	ارْكُضْ
اسْتُحْفِظُوا	اشْدُدْ	اضْطُرَّ	اعْبُدُوا
اغْدُوا	اقْنُـــتِي	انْقُصْ	امْكُثُوا
اقْـــتُلُوهُ	اغْدُوا	اقْـــنُتِي	اكْفُرْ
اقْعُدُوا	انْشُزُوا	انْصُرْنِي	انْظُرْ

١) همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وعلامتها في المصحف أن يوضع عليها صاد صغيرة . ويبدأ بها مفتوحة في (ال)كما سبق ويبدأ بِها مضمومة في الفعل المضموم ثالثه ضما لازما ..ويبدأ بها مكسورة فيما عدا ذلك من الأسماء والأفعال المبدوءة بها كما وضح من الأمثلة . كما يجدر بالذكر أن الفعل المضارع لا يدخله همزة الوصل .

ثانيًا : متى يجب كسرها في البدء

أمثلة لهمزة الوصل في الأفعال يجب كسرها في البدء لأن ثالث الفعل غير مضموم ضمة لازمة				
اثَّاقَلْتُمْ	اجْعَلْ	احْمِلْ	اخْسَئُوا	ادَّارَكُوا
اسْتَعِينُوا	اشْرَحْ	اصْبِرْ	اصْطَفَى	اضْرِبْ
اتَّقَيْتُمْ	اعْمَلْ	اهْتَزَّتْ	اهْبِطْ	انْتَظِرُوا
اتَّقُوا [1]	اقْضُوا	ائْتُونِي	ابْنُوا	امْشُوا

أمثلة لهمزة الوصل يجب كسرها في البدء لأنها في الأسماء				
اثْنَانِ	اثْنَتَيْنِ	ابْنِ	ابْـــنَتَ	ابْنِي
ابْـــنَتَيَّ	امْرُؤٌ	امْرَأَتَ	امْرِئٍ	اسْمَ

---

١) إذا بدأنا بـ(اتقوا) ونحوه يجب كسر الهمزة لأن ثالث الفعل ضمته غير لازمة ومثله (اقضوا)و(ابنوا)و(امشوا)و(ائتوا) والدليل على ذلك أننا لو أسندنا الفعل للمفرد لقلنا اتقِ اقضِ ابنِ امشِ ائتِ فنجد أن الثالث غير مضموم . ولا يوجد في القرآن غير هذه الكلمات وهنـــاك كلمة أخرى وهي (وامضوا) وحكمها حكم الكلمات السابقة ولكن لا يمكن البدء بهذه الكلمة من غير الواو التي قبلها فمن أجل ذلـــك نقول أن همزة الوصل في هذه الكلمة حكمها السقوط إذا بدأنا بالكلمة أم لم نبدأ ؛ إذ لابد أن نبدأ بالواو . والله أعلم

ثالثًا : متى لا يجوز البدء بها ومتى يجوز ؟

أمثلة لهمزة الوصل يجوز البدء بها اختبارا أو غيره وتسقط في الوصل [1]			
آمَنُوا	وَذَكَرَ	وَإِذَا	لا
اذْكُرُوا	اسْمَ	انْـــقَلَبُوا	انْـــفِصَامَ
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي [2]			

أمثلة لهمزة الوصل لا يمكن البدء بها وحكمها السقوط [3]				
بِاسْمِ	لابْـــنِهِ	وَابْنَهَا	فَاتِّبَاعٌ	فَابْعَثُوا
فَاتَّخَذَ	فَادَّارَأْتُمْ	وَانْحَرْ	لاتَّبَعْتُمُ	وَاتْلُ
وَامْرَأَتُهُ	وَاسْتَغْفِرْهُ	وَاسْجُدْ		

١) وإذا بدأنا بها اختبارا أو غيره فنبدأ بها مضمومة أو مكسورة حسب القواعد السابقة من أول درس همزة الوصل .

٢) إذا وقفنا على (السماوات) وبدأنا بـ(ائتوني) فنكسر الهمزة كما وضحنا ونبدل الثانية أيْ همزة القطع نبدلها ياء فنقول (إيتوني) أما إذا وصلنا (السماواتِ ائتوني) فتسقط همزة الوصل أيْ الأولى وتبقى الثانية كما هي من غير إبدال وهذه القاعدة تنطبق على كل فعل بدأ بهمزة وصل وبعدها همزة قطع مثل (الذي اؤتمن) ولكن تبدل همزة القطع واوا لأن ثالث الفعل مضموم ضمة لازمة فنقول عند البدء أُوتمن ولا يجوز البدء بهذه الكلمة إلا اختبارا .

٣) في هذه الأمثلة لا يمكن البدء بهمزة الوصل لأن قبلها حرف وهذا الحرف لا يمكن فصله عن الكلمة فلذلك تسقط همزة الوصل

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات المخططة الآتية مرة مبدوءا بها وأخرى موصولة بما قبلها :-

لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْءَان ، يَقُولُ ائْذَنْ لِي .

بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ ، رَبَّنَا اكْشِفْ .

وَعَذَاب ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ، إِنِ افْتَرَيْتُهُ .

لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَت نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ ، أَنِ اغْدُوا عَلَى .

أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ .

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَـــةٍ كَشَجَـــرَةٍ خَبِيثَـــةٍ

اجْـــتُـــثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ .

الدرس السادس عشر

تَاءُ التَّأنِيثِ المَرْبُوطَةَ وَالمنْبَسِطَة

أولاً : تاء التأنيث المربوطة

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالهاء وترسم مربوطة لأنها في الاسم		
رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ	نِعْمَةُ رَبِّي	فَبِمَا رَحْمَةٍ
وَبَقِيَّةٌ مِمَّا	حَمَالَةَ	الصَّلاَةَ
عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ	بِحِجَارَةٍ	هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ
أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ	الْمُوقَدَةُ	كَلِمَةَ الَّذِينَ
سُنَّةَ اللَّهِ فِي	الْقَارِعَةُ	وَشَجَرَةً
وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً [1]	قُرَّةَ أَعْيُنٍ	بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

١) هذه تاء مربوطة منونة بالفتح ويجب الوقف عليها بالهاء الساكنة كذلك التنوين بالضم والجر (الكسر) .

وانظر كيفية الوقف على التنوين في هامش التنوين .

ثانيًا : تاء التأنيث المنبسطة

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة لأنها في الفعل			
وَأُزْلِفَتِ	وَدَّتْ	وَقَالَتْ	تَبَّتْ
أَحْصَنَتْ	صَغَتْ	نَبَّأَتْ	لَهَمَّتْ
سَوَّلَتْ	وَجَاءَتْ	وَغَلَّقَتِ	وَقَدَّتْ

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة لأنها في الجمع		
بَيِّنَاتٌ فِي	الصَّالِحَاتِ	حَسَرَاتِ
آيَاتٌ	ثَمَرَاتِ	الْغُرُفَاتِ
مُسْلِمَاتِ	مُؤْمِنَاتِ	قَانِتَاتِ
تَائِبَاتِ	عَابِدَاتِ	سَائِحَاتِ
ثَيِّبَاتِ	حَافِظَاتٌ	وَالْمُحْصَنَاتِ

استعملت الاصطلاح (المربوطة[ة] والمنبسطة[ت]) ولم أستعمل الاصطلاح (المربوطة[ة] والمفتوحة[ت]) لأمن الالتباس .

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة تبعا لرسم المصحف [1]		
سُنَّتَ الأَوَّلِينَ	نِعْمَتَ اللَّهِ	قُرَّتُ عَيْنٍ
يَرْجُونَ رَحْمَتَ	بِنِعْمَتِ اللَّهِ	شَجَرَتَ
فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ	كَلِمَتُ رَبِّكَ	يَا أَبَتِ
بِنِعْمَتِ رَبِّكَ	فِطْرَتَ اللَّهِ	هَيْهَاتَ
رَحْمَتَ رَبِّكَ	بَقِيَّتُ اللَّهِ	مَرْضَاتِ
امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ	جِمَالَتٌ	وَلَاتَ
ابْنَتَ عِمْرَانَ	غَيَابَتِ	ذَاتِ
امْرَأَتَ نُوحٍ	عَلَى بَيِّنَتٍ	اللَّاتَ
امْرَأَتُ عِمْرَانَ	وَجَنَّتُ نَعِيمٍ	رَحْمَتُ اللَّهِ
امْرَأَتُ الْعَزِيزِ	امْرَأَتَ لُوطٍ	وَمَعْصِيَتِ

١) كما هو معروف يجب الوقف بسكون التاء فنقول (سنّتْ) .

تدْرِيبات:

١-استخرج كل تاء تأنيث منبسطة أو مربوطــة وبــين حكم الكلمة عند الوقف عليها أو وصلها من السور الآتية :

سُورَةُ الفــاَتِحَةِ ومنْ العَادِيَاتِ إلى النــاّسِ

٢- ائت بمثال لما يأتي :-

١) تاء مربوطة منونة بالضم .

٢) تاء مربوطة منونة بالفتح .

٣) تاء مربوطة منونة بالكسر .

٤) تاء مربوطة مفتوحة .

٥) تاء مربوطة مكسورة .

٦) تاء مربوطة مضمومة .

الدرس السابع عشر

التخلُّصُ من الْتِــقَاء الساكنَين [1]

التخلص بحذف حرف العلة	إِذَا الشَّمْسُ	قَالُوا اللَّهُمَّ	فِي السَّبْتِ
التخلص بفتح الساكن	مِنَ الَّذِينَ	مِنَ الْعِلْمِ	الٓمٓ ۞ اللَّهُ [2]
التخلص بضم الساكن	فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ	وَعَصَوُا الرَّسُولَ	لَكُمُ انْفِرُوا
التخلص بكسر الساكن	قُلِ ادْعُوا	عَنِ الرُّوحِ	فَارْجِعِ الْبَصَرَ
التخلص بكسر التنوين	بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا	وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا	مُبِينٌ اقْتُلُوا

---

١) التخلص يكون بحذف حرف العلة إذا كان أول الساكنين حرف علة ، ويكون التخلص بالفتح إذا كان في كلمة (مِنْ) الجارة أو الميم في (الم) أول آل عمران ، ويكون التخلص بالضم إذا كان ميم أو واو جمع ، ويكون بالكسر في غير ذلك وهو الأكثر في القــرآن ، وهــذا الدرس يبين حكم التخلص في كلمتين ، أما إذا كان في كلمة واحدة فهلما جائز مثل الوقف على الراء من (والفجر) ومثــل (الصاخــة) فالألف ساكنة والخاء ساكنة فيلزم مد الألف ست حركات ، وراجع درس الشدة .

٢) أول سورة آل عمران {الم}تنطق (ألف لام ميم الله لا إلــه إلا هو الحي القيوم) تُحَرَّك الميم بالفتح عند الوصل للتخلــص مــن التقــاء الساكنين وأنت مخير بين مد (ميم) ست حركات أو قصرها حركتين ، أما عند الوقف على رأس الآية وهو الأفضل فيجب ســكون الميــم (ميمْ) ويلزم المد ست حركات في الياء التي قبل الميم .

تَدْرِيبات :

اقرأ واكتب الكلمات المخططة الآتية مرة بالوقف عليها ومرة بوصلها :

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ)

(وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالاً)

(وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) (جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي)

(وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا) (قُلِ اللَّهُمَّ)

(إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ)

(الـم اللَّهُ لا إِلَـهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)

(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (قَالُوا الآنَ)

(قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) .

الدرس الثامن عشر الوَقْفُ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ [١]

أمثلة لكلمات آخرها حركة ويوقف عليها بالسكون			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
ضَرَبَ	ضَرَبْ	يَرَهُ	يَرَهْ
سُوءُ	سُوءْ	الْفَلَقِ	الْفَلَقْ
وَجِيءَ	وَجِيءْ	أَعُوذُ	أَعُوذْ

أمثلة لكلمات آخرها سكون ويوقف عليها بالسكون أيضا [٢]			
قُمْ	فَأَنْذِرْ	فَكَبِّرْ	فَطَهِّرْ
وَقَالَا	لَنَا	تَجْرِي	أَشْكُو
إِنِّي	حم	طه	يس

(١) السكون هو الغالب عند الوقف على أواخر الكلم إلا التنوين بالفتح فيوقف عليه بالألف وتاء التأنيث المربوطة يوقف عليها بهاء ساكنة ، وهناك الوقف بالروم والإشمام وارجع إليه في كتب التجويد .

(٢) السكون يشمل السكون الصحيح مثل (قُمْ) أو حروف المد الثلاثة مثل (قالا ، تجري ، قالوا) .

أمثلة لكلمات آخرها تنوين بالكسر أو الضم ويوقف عليها بسكون الحرف المنون			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
رَحِيمٌ	رَحِيمْ	مَحْفُوظٍ	مَحْفُوظْ

أمثلة لكلمات آخرها تنوين بالفتح ويوقف عليها بإبدال التنوين ألفا			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
أَفْوَاجًا	أَفْوَاجَا	تَوَّابًا	تَوَّابَا

أمثلة لكلمات آخرها تاء تأنيث مربوطة ويوقف عليها بالهاء (١)			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
العَقَبَةَ	العَقَبَهْ	رَقَبَةٍ	رَقَبَهْ

تدريبات

اقرأ واكتب سورة البلد والهمزة والنصر والفلق وبين كيف تقف على نهاية الآية وكيف تصلها .

(١) سواء كانت منونة أم غير منونة ، وارجع إلى درس تاء التأنيث المربوطة والمبسطة .

الدرس التاسع عشر

تَدْرِيبَاتٌ عَامّةٌ

اكتب واقرأ جميع الحروف كمثال الميم فيما يأتي وحاول أن تأتي بمثال مع بيان الوقف والوصل :-

ميم مفتوحة	مَ	مَكْرَ
ميم مكسورة	مِ	العَرِمِ
ميم مضمومة	مُ	مُلاقُو
ميم ساكنة	اَمْ	وَامْرَأَتُهُ
ميم ممدودة بالألف	مَا	الأَعْمَى
ميم ممدودة بالياء	مِي	مِيرَاثُ
ميم ممدودة بالواو	مُو	الْمَعْمُورِ
ميم منونة بالفتح	مًا	كِرَامًا
ميم منونة بالكسر	مٍ	كَرِيمٍ

تابع اكتب واقرأ

ميم منونة بالضم	مٌ	عَظِيمٌ
ميم مشددة بالفتح	هُمَّ	اللَّهُمَّ
ميم مشددة بالكسر	حُمِّ	حُمِّلُوا
ميم مشددة بالضم	أُمُّ	فَأُمُّهُ
ميم مشددة ومنونة بالفتح	صُمًّا	صُمًّا
ميم مشددة ومنونة بالكسر	غَمٍّ	غَمٍّ
ميم مشددة ومنونة بالضم	صُمٌّ	صُمٌّ
ميم مشددة وممدودة بالألف	أَمَّا	فَأَمَّا
ميم مشددة وممدودة بالواو	هَمُّو	وَهَمُّوا
ميم مشددة وممدودة بالياء	آمِّي	آمِّينَ الْبَيْتَ
ميم بعد (ال)	الْمَ	الْمَاكِرِينَ
لِلْمَلَائِكَةِ لِلْمُؤْمِنَاتِ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمِكْيَالَ		

تابع تدريبات عامة

اسمع واقرأ واكتب ما يأتي ولاحظ المفخم والمرقق [١]

(اللَّهُ) (لِلَّهِ) (لَنَا) (جَاءَ) (الْحَمْدُ)

(أَعُـــوذُ) (اهْدِنَـــا) (وَلْيَتَلَطَّـــفْ)

(وَعَلَى اللَّهِ) (وَلَا الضَّالِّينَ) (مَخْمَصَةٍ)

(مَرَضٌ) (وَبَرْقٌ) (بَاطِلٌ) (بِـــهِمْ)

(بِـــذِي) (لِحُـــبِّ) (بِـــــالصَّبْرِ)

(رَبْـــوَةٍ) (اجْتُثَّـــتْ) (بِـــــالْحَجِّ)

(وَالْفَجْرِ) (حَصْحَصَ) (أَحَطتُ [٢])

---

١) لابد للمتعلم أن يسمع هذه الكلمات جيدا من شيخ متقن أو يستمع إليها من شريط ثم يصحح نطقه على الشيخ ولابد أن يعرف هـــذه الكلمات من رسم المصحف لأني لا أستطيع أن أكتب هذه الكلمات بالرسم العثماني من خلال الحاسوب الذي أكتب عليه

٢) تنطق الطاء بدون قلقلة وهنا يسمونه إدغام ناقص لأن صفة الإطباق والتفخيم بقيت في الطاء ومثل ذلك (بَسَطتَ) (أَحَطتُ) وعلامـــة الإدغام الناقص في المصحف ألاَّ يوضع السكون على الحرف الأول ولا يشدد الحرف التالي فإذا شدد سمي إدغاما كاملا مثل(نخلقكم ، من مال) .

تابع اكتب واقرأ واسمع

(بَسَطتَ) (الْحَـــقَّ) (مُسْــتَقِيمٍ)

(يَسْطُوا) (يَسْقُوا) (قَالَ) (الْعَصَا)

(نَخْلُقكُّمْ) (جَعَلْنَـــا) (أَنْعَمْــتَ)

(الْمَغْضُوبِ) (ضَلَلْنَا) (مَحْذُورًا)

(مَحْظُورًا) (عَسَـــى) (عَصَــى)

(شِرْكِكُــمْ) (تَتَوَفَّــى) (فِتْنَـــــةٌ)

(فَأَتَاهُمُ اللَّهُ [1] مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَســبُوا)

(فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَــوَابِ

الآخِرَةِ) (يَأْتِيهِمْ) .

---

١) همزة مفتوحة فقط. أما المثال الذي بعده فهمزة ممدودة بالألف وكذلك المثال الذي بعده (لآتوها) في سورة الأحزاب وانظر في المصحف لتعرف الفرق بين الرسم الإملائي ورسم المصحف فالرسم الإملائي يكتب الهمزة الممدودة بالألف هكذا (آ)(لآ) أما في المصحف فـــهكذا (ءا)همزة وبعدها ألف وارجع إلى سورة الطلاق واستخرج جميع الهمزات وبين حكم كل واحدة هل هي محركة فقط أم ساكنة أم ممدودة .

تابع اسمع واقرأ واكتب

(ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لآتَوْهَا) (لأَكَلُوا) (لَـــمْ أَكُـــنْ لأَسْـــجُدَ) (أَزِفَـــتِ الآزِفَــــــةُ) (وَللآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ) (لأَنْ أَكُونَ) (لَئِنْ بَسَطتَ إِليَّ يَدَكَ) (فَأَجْمِعُوا) (فَاجْلِدُوهُمْ) (وَأْتَمِرُوا) (وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ) (وَقُلْنَا يَا آدَمُ) (لِيَرْبُوَ) (يَرْبُو) (فَلا تَكُونَـــنَّ مِـــنَ الْمُمْتَرِينَ) (فَلا تَكُنْ مِـــنَ الْمُمْـــتَرِينَ) (لَبِالْمِرْصَادِ) (لَمْ) (لِمَ) (أَلَمْ) (أَرْدَاكُمْ) (فِدْيَةٌ) (فَدِيَةٌ) (أُمُّهُ) (أُمَّةً) (إِلَـــى) (إِلَيَّ)

سؤال : كيف تقرأ (بسطت) ؟

ما الفرق بين (فَدِيَةٌ) و (فِدْيَةٌ) في المعنى والنطق ؟

تابع اسمع واقرأ واكتب

(عَلَــى) (عَلَــيَّ) (أَلْسِــنَتَكُمْ)

(السِّــجِلِّ) (الْتَقَــى) (التَّقْــوَى)

(يَــهْدِي) (يَــهِدِّي) (يُــهْدَى)

(أَوَ) (أَوْ) (أُولاهُمَا) (فَادَّارَأْتُمْ)

(فَسَيَكْفِيكَهُمُ) (الْهَدْيُ) (الْــهُدَى)

(لأَعْنَــتَكُمْ) (يُــؤْلُونَ) (يُــوَلُّونَ)

(يَئُودُهُ) (إِنَّ الْمُتَّقِينَ) (إِنَّ لِلْمُتَّقِــينَ)

(وَجَاءَ إِخْوَةُ) (وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِــهِ)

(قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا)[1]

---

(١) (ءاوُوا) (ءاتوني) هكذا تكتب في المصحف ، أما في الرسم الإملائي فتكتب هكذا (آووا) (آتوني) والمهم أنها تنطق بهمزة قطع ممدودة بالألف يعني همزة قطع بعدها ألف يمد حركتين في قراءة حفص مثل (ءادم) وراجع الهوامش السابقة ودرس همزة الوصل لتعرف الفرق بين هذه الكلمة وبين قوله تعالى (أم لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب) في سورة الأحقاف . (يَوْمَ) يلاحظ أن الياء مفتوحة فيجب فتحها بعناية لأن بعدها واو ساكنة . (بيوت) الياء مضمومة ويجب ضم الباء بعناية لأن هذه قراءة حفص عن عاصم .

الدرس العشرون والأخير

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

لاحظ ما يأتي لتعرف بعض الفروق بين الرسم الإملائي ورسم المصحف ، لاحظ السكون الذي فوق السين في (بسم)تجده يشبه رأس الحاء أما في الرسم الإملائي فهكذا (ـْ) وانظر إلى الصاد الصغيرة التي فوق الألف من لفظ الجلالة (الله) ليدل على أنه همزة وصل وارجع إلى درس همزة الوصل لتعرف كيف تبدأ بها وكيف تصلها وانظر إلى الألف الصغير الذي بعد الميم من (الرحمن ومالك) وهذا يدل على أن الميم ممدودة بالألف وانظر إلى الباء المشددة بالكسر من (رب) تجد أن الشدة فوق الباء والكسرة تحت الباء وانظر إلى كلمة (الضالين) تجد الألف الذي بعد الضاد عليه علامة المد هكذا (الضآلين) هذه العلامة في المصحف تدل على المد اللازم أو الواجب حسب ما هو معروف في كتب التجويد أما هذه العلامة في الرسم الإملائي فتدل على همزة ممدودة بالألف .

تدريبات

استَخْرِجْ واكتب من سورة الفاتحة :

١) كل باء وسين وميم وبين التشكيل.

٢) كل ألف وصل أو قطع [1] .

٣) كل لام شمسية أو قمرية .

٤) لفظ الجلالة المفخم أو المرقق .

٥) كل راء وبين تشكيلها .

٦) كل حاء وبين تشكيلها .

٧) كل نون وبين تشكيلها .

٨) كيف تقف على رأس الآيات.

---

١) ألف الوصل يسمى كذلك همزة الوصل والتسمية الأولى لابن الجزري وراجع درس همزة الوصل .

الخاتمة نسْــألُ الله حُسْنها

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ، والصلاة والســـلام علـــى رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، يقول كاتبه ــ عفـــا الله عنه ــ : بحمد الله تعالى وتوفيقه انتهيت من إعداد هذا الكتـــاب ، وكتبت هذه الخاتمة في المسجد الحرام خلف مقام إبراهيم ــ صلى الله عليه وسلم ــ يوم الثلاثاء السادس من شهر جمادى الأولى سنة ألـــف وأربعمائة وخمسة عشر هجرية ، وأسأل الله تعـــالى أن يجعـــل هـــذا الكتاب من العلم الذي ينتفع به وأن يرحم والدي كما ربياني صغيرًا .

وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم .

المصَادِرُ

القرآن الكريم : مصحف المدينة النبوية .

القرآن الكريم : برنامج الحاسب الآلي .

غاية المريد في علم التجويد : تأليف خادم القرآن الكريم عطية قابل نصر مدرس بقسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالرياض الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ: دار الحرمين للطباعة :القاهرة.

مقرر السنة الأولى الابتدائية . : وزارة المعارف .

القاعدة البغدادية : مكتبة الثقافة مكة المكرمة .

المحتويات

بحمد الله تم